غير مخصص للبيع



الإثنين 22.4.2024

تأسست عام 1924 | العدد 3827 | السنة الرابعة عشرة | 16 صفحة | السعر 50000 ل. ل. | www.aljoumhouria.com

رياضة

يونايتد إلى نهائي الكأس... إنتفاضة لليفربول وتقدّم موناكو

14

لقاء تقييمي بين برّي و"الخماسية"

02

من باريس الى بيروت: "الثنائي الغربي" يتحرّك

04

لا بد من الإشارة إلى توافق واشنطن وباريس على الخطورة التي أصبحت تحيط بلبنان



تصنيف جديد للودائع... من هو "المُستثمر"؟

04



العدّ العكسي للدور الإيراني بدأ في ٧ تشرين

05



إحياء الذكرى السادسة لمؤتمر "سيدر"

08



قصف إسرائيلي متواصل في غزة

10

الجمهورية | العدد 3827 | الإثنين 22 نيسان 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

الجمهورية | العدد 3827 | الإثنين 22 نيسان 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

أسبوع لحراك "خماسي" جديد.. وفرنسا تعدِّل خطتها للقرار ١٧٠١

يُفترض أن ينطلق هذا الاسبوع حراك جديد لسفراء المجموعة الخماسية العربية ـ الدولية بعد لقاء يعقدونه مع رئيس مجلس النواب نبيه بري لإطلاعه على نتائج لقاءاتهم الاخيرة مع رؤساء الكتل النيابية والسياسية، التي كانوا قد بدأوها قبل عطلة عيدي الفصح والفطر واستكملوها الاسبوع الماضي، ومن المتوقع ان يباشر السفراء جولة اتصالات جديدة لمناقشة مزيد من الافكار المتعلقة بالدعوة الى حوار للتوافق على انتخاب رئيس للجمهورية، وذلك بالتوازي مع حراك مماثل لتكتل "الاعتدال الوطني" في اتجاه الكتل النيابية ايضاً لمواصلة النقاش في آليّات المبادرة التي كان قد أطلقها حول انتخاب رئيس الجمهورية للخروج بصيغة مقبولة لدى جميع الاطراف.

تترقّب الاوساط السياسية والحزبية والنيابية الخطوة المقبلة لسفراء المجموعة الخماسية بعد جولتهم على المسؤولين ورؤساء الكتل النيابية والسياسية المعنية بالاستحقاق الرئاسي وما انتهوا إليه من خلاصات.

وفي وقت لم يعلن بعد عن طبيعة الخطوة المقبلة للمجموعة الخماسية، قالت مصادر متابعة لـ«الجمهورية» انه لم يحدد حتى نهاية أسبوع أمس أي موعد للقاء سفرائها مع رئيس مجلس النواب نبيه بري بعدما أبلغوا الى معظم الذين التقوهم انهم، وبعد التقييم الذي سيجرونه فيما بينهم، سيلتقون الرجل لإجراء التقييم الثاني لنتيجة جولتهم قبل الكشف عن الخلاصات التي يمكن تسويقها في المرحلة المقبلة بغية إتمام المهمة التي انتدبوا من أجلها.

واضافت المصادر انّ السفراء الذين التقوا منتصف الاسبوع الماضي قبل لقائهم الاخير مع تكتل «الاعتدال الوطني» شكّلوا لجنة لتقييم نتائج جولتهم الاخيرة التي استجمعوا خلالها مجموعة الملاحظات الجديدة التي تلقّوها من المعنيين.

ولفتت انّ مهمة اللجنة التي ستضمّ كبار الموظفين الديبلوماسيين الذين واكبوا حركة سفرائهم إجراء جدول مقارنة بين تلك التي كانت تشكّل نقاط إجماع قبل الجولة الاخيرة الواسعة ولو شكلية، والملاحظات الجديدة التي أنتجتها الجولة الاخيرة المباشرة من اجل صوغ ورقة عمل تشكّل منطلقاً للمناقشات التي ستطرحها في المرحلة المقبلة.

> برّي تلقّى دعوة ماكرون لزيارة باريس فوعد بتلبيتها بعد انتخاب رئيس للجمهورية

وقالت المصادر انه لن يكون هناك موعد للقاء مع بري قبل تجميع هذه الافكار وانتهاء اللجنة من وضع ورقتها في الصيغة النهائية التي يمكن تسويقها، وتردد انّ السفراء الخمسة سيلتقون كتلة «الاعتدال الوطني» قبل ان يلتقوا بري، في ظل فكرة تقول انه من الافضل ان يكون اللقاء مع الكتلة ان كانت ستُكمل مهمتها بعد الاجتماع مع رئيس المجلس، وإلّا يمكن ان تعترف بفشلها فتوقف نشاطها الرئاسي كما قال بعض اعضائها...

بري وميقاتي

وفي غضون ذلك، ومع عودة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من باريس يتوقّع ان تنشط الاتصالات في ضوء نتائج هذه الزيارة بشقّيها الرئاسي والجنوبي، والتعديلات التي أعلنت باريس انها أدخَلتها على مبادرتها في شأن تنفيذ القرار الدولي 1701 وإنهاء التصعيد العسكري السائد على حدود لبنان الجنوبية.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يلتقي ميقاتي رئيس مجلس النواب نبيه بري، خصوصاً انه كان قد اتصل برئيس المجلس من العاصمة الفرنسية، وقبل ذلك تلقّى بري اتصالا من الرئيس الفرنسي إثر اجتماعه مع ميقاتي في الاليزيه. وكان محور الاتصال بين ماكرون وبري حول نقطتين أساسيتين هما: الإنتخابات الرئاسية وملف عودة النازحين.

وعُلم انّ ماكرون وجّه دعوة لبرّي لزيارة باريس فوعد بتلبيتها بعد انتخاب رئيس للجمهورية، وأبلغَ الى الرئيس الفرنسي أنّ هذا الملف هو محور متابعة حثيثة منه، خصوصاً من خلال الدور الذي تؤدّيه اللجنة الخماسية. وقد شجّع ماكرون الرئيس برّي على المضيّ في جهوده ومساعيه لعَقد الحوار بين المعنيين في شأن الاستحقاق الرئاسي.

وتردّد انّ ماكرون طلبَ من موفده الى لبنان جان ايف لودريان التحرك مجدداً في اتجاه هذا البلد.

والجدير ذكره أن دعوة ماكرون لبري ليست الأولى، اذ كان الاخير تلقّى دعوات مماثلة من دول عربية صديقة لزيارتها والبحث في بعض الملفات ومنها الملف الرئاسي، إلا أنّه ارتأى تأجيل تلبيتها الى ما بعد انتخاب رئيس.

المبادرة الفرنسية

الى ذلك، بثّت قناة «الميادين» أمس «انّ تعديلاً أساسياً طرأ على المبادرة الفرنسية لوَقف التوتّر في جنوب لبنان أسقطَ مَطلب إبعاد المقاومة عن الحدود مع فلسطين المحتلة»، ونقلت عن مصادر قصر الاليزيه انّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طلبَ من باريس التحرّك لتهدئة الجبهة اللبنانية.

وفي سياق متصل نقل موقع «العربية نت» عن مصدر ديبلوماسي فرنسي قوله ان ماكرون ناقشَ مع ميقاتي وقائد الجيش العماد جوزف عون، اللذين التقاهما في قصر الاليزيه الجمعة الماضي، «الخطة التي قدمتها فرنسا قبل أسابيع إلى الجانبين اللبناني والإسرائيلي وإلى الولايات المتحدة الاميركية وأطراف أخرى»، مؤكداً انّ «فرنسا يمكنها تأدية دور لتحقيق هدف خفض التصعيد عند الحدود بين لبنان وإسرائيل». وقال المصدر نفسه: «إن المقترحات الفرنسية تقوم على تحقيق خطوات عدة، أولاها قيام «حزب الله» بسحب بعض قدراته ووسائله العسكرية من المنطقة الحدودية، وأن تتوقف إسرائيل عن التحليق في الأجواء اللبنانية وتَمتنع عن القيام بأنشطة عسكرية، بمعنى أن يحترم كل طرف الجانب المتعلق به في القرار الدولي 1701». وأضاف: «انّ رئيس الوزراء اللبناني تعهد خلال اللقاء مع ماكرون بأن يعود إليه بجواب حول كل ذلك في الأيام القليلة المقبلة». وأوضح المصدر أنّ باريس ستواصل المشاورات التي تجريها مع الإسرائيليين بالتنسيق مع الولايات المتحدة ومع الدول الأعضاء في اللجنة الخماسية الخاصة بلبنان.

وذكر المصدر الفرنسي انّ «الحكومة اللبنانية كانت قد قدّمت جواباً عاماً إيجابياً على المقترحات الفرنسية، لكننا ننتظر من شركائنا اللبنانيين أجوبة محددة أكثر على مقترحاتنا لخفض التصعيد عند الحدود». وربطَ المصدر مواصلة باريس مساعيها لخفض التصعيد بالأجوبة التي ستحصل عليها من لبنان.

وفي سياق متصل، كشف المصدر الفرنسي أن نتنياهو عبّر لماكرون عن رغبته في أن تواصِل باريس تحرّكها على أساس المقترحات التي قدمتها. وأوضح أن وفداً من موظفين فرنسيين رفيعي المستوى تَوجّه إلى إسرائيل أخيراً، كما أن الإسرائيليين استقبلوا مرات عدة وفوداً فرنسية بناء على طلبٍ منهم.

وقال المصدر انّ «فرنسا تَرى أنه من المهم فصل المسألة المتعلقة بالاستقرار وخفض التصعيد عند الخط الأزرق بين لبنان وإسرائيل عما يحصل في قطاع غزة»، مشيراً إلى «أنّ لدى باريس إمكانية الحوار مع الجميع في لبنان، بمَن فيهم حزب الله».

> أبو الحسن لـ"الجمهورية": لدينا مقترحات واضحة لإعادة النازحين وسنبحث فيها مع ميقاتي اليوم

المواجهات على حالها

عسكرياً، وبعد ليل ساخن على الجبهة الجنوبية اللبنانية، أغار الطيران الاسرايلي فجر أمس على حي «وادي العصافير» في مدينة الخيام. كذلك أغار على الناقورة ومجدل زون ومرتفعات «الجبّور» قرب القطراني واطراف عيتا الشعب، وعلى خراج السريرة ـ جبل ابو راشد في منطقة جزين. فيما سقطت قذائف عند أطراف بلدة حولا.

واعلنت «المقاومة الاسلامية» لاحقاً، انها ردّت على هذه الاعتداءات بـاستهداف مبنى يستخدمه جنود العدو في مستعمرة «شوميرا» (بلدة طربيخا اللبنانية المحتلة).

كلك اعلنت «كتائب القسام» في لبنان أمس «انها قصفت من جنوب لبنان ثكنة شوميرا العسكرية في القطاع الغربي من الجليل الأعلى بـ 20 صاروخ غراد».

وقصفت «المقاومة الاسلامية» التجهيزات التجسسية المُحدثة في محيط «ثكنة دوفيف» واستهدفت نقاط انتشار جنود العدو الإسرائيلي جنوب موقع جل العلام بصواريخ «بركان». كذلك استهدفت التجهيزات التجسسية في موقعي مسكاف عام والمالكية.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ انفجارات عنيفة هزّت الجليل الغربي بعد سقوط صاروخي «بركان» قرب «شلومي»، وانّ جريحاً سقط بالقرب من «روش هانيكرا» جرّاء صاروخ أطلق من لبنان.

الى ذلك، اعلنت وسائل إعلام عبرية مساء امس مقتل الرائد دور زيمل، الذي أُصيب الأسبوع الماضي بطائرة مسيّرة في موقع عرب العرامشة بالجليل الغربي، وهو نائب قائد سرية في الكتيبة 8103 اللواء السادس.

وذكر موقع «والاه» العبري «انّ المزارعين في الجليل يصرخون: نعيش وكأننا في فيلم رعب، البلد ليس طبيعيًا، لو تم إطلاق صاروخ واحد فقط على منزل نتنياهو لكانت الحرب قد توقفت، لكن لا أحد يهتم بالمستوطنين في الشمال».

وفيما قال رئيس بلدية مستوطنة «المطلة» الإسرائيلية ديفيد أزولاي امس انّ «حزب الله» يسيطر على مناطق الشمال منذ 6 أشهر كاملة»، نقلت الإذاعة الإسرائيلية عنه، قوله انه «رغم ذلك لا يوجد رد من حكومة بنيامين نتنياهو»، مضيفاً أن «مستوطنات الشمال الإسرائيلي تقع تحت سيطرة «حزب الله» اللبناني، فيما تم تدمير أكثر من 140 منزلا في المستوطنة فقط».

واشار عضو مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس الى «اننا نقترب من ساعة الحسم في الجبهة الشمالية على الحدود مع لبنان، وجبهة لبنان تفرض التحدي الأكبر علينا وتستوجِب التعامل العاجل معها»، لافتاً الى «اننا لم نحقّق كل أهداف الحرب بعد لكننا لم نتنازل عن أيّ منها».

النازحون

من جهة ثانية، وبعد ايام على المناقشات الجارية حول ملف النازحين السوريين على اكثر من مستوى اقليمي ودولي، يحضر الملف اليوم في وزارة الخارجية عندما سيلتقي الوزير عبد الله بو حبيب بالمفوض الاوروبي المكلّف سياسة الجوار والتوسّع في الاتحاد الاوروبي أوليفر فاريلي الذي وصل الى لبنان من ضمن اهتمامات هذه الدول، بما يسمّيه ملف «الهجرة غير الشرعية» التي تعاني منها دول الاتحاد الاوروبي وقد بدأت بمواجهتها باتفاقيات تعقدها مع دول البحر المتوسط.

الى ذلك يحضر ملف النازحين والاوضاع الامنية في البلاد في ساحة النجمة في جلسة للجنة الدفاع الوطني والداخلية والبلديات النيابية برئاسة رئيسها النائب جهاد الصمد في حضور وزيري الدفاع والداخلية.

ورقة التقدمي لإعادة النازحين

وعلى خط آخر، استمر الاهتمام السياسي بموضوع عودة النازحين السوريين، وأعلن الحزب التقدمي الاشتراكي امس الاول عن ورقة تم اعدادها لإعادة النازحين، وتتم اعادة النظر فيها ويُعاد تطويرها على خلفية نقاشات يجريها الحزب مع عدد من القوى السياسية، ومع رئيس مجلس الوزراء، ومع عدد من المؤسسات التي تعتني بهذا الأمر، وتهتم بها وزارة الداخلية والأمن العام، والجيش اللبناني وغيرها من الجهات».

> سفراء "الخماسية" شكّلوا لجنة دبلوماسية لتقييم نتائج جولتهم الأخيرة وإجراء جدول مقارنة لتحديد نقاط الإجماع

واوضح عضو كتلة اللقاء الديموقراطي النائب هادي ابو الحسن لـ«الجمهورية»، انّ موقف الحزب من اعادة النازحين يعود الى العام 2012، وكانت لدينا مقترحات واضحة لم يأخذوا بها نتيجة التجاذبات والخلافات الداخلية»، وقال: «اليوم وصلنا الى ما وصلنا اليه. لذلك أعدّ الحزب ورقة عمل عام 2023 نعيد درسها وتعديل بعض بنودها، وستكون جاهزة خلال اليومين المقبلين، ونتشاور في بنودها مع كل القوى السياسية بدءاً من الحكومة وسيكون لنا لقاء كنواب «اللقاء الديموقراطي» الاثنين (اليوم) مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لمناقشة كل مندرجات الورقة».

واضاف: «هذه الورقة تتضمن اموراً عدة، منها اهمية ان يتحمّل المجتمع الدولي والامم المتحدة والسلطات السورية وكل الاطراف المعنية مسؤولية معالجة معضلة النازحين وتوفير العودة الآمنة لهم، والى ان تَتوافر ظروف العودة الآمنة لا بد من اقامة مخيمات عل الحدود السورية - اللبناية ولا بد من البحث في امكانية مساعدة النازحين ضمن المناطق السورية بغضّ النظر عن مكان الاقامة السابق، ووفق الشروط الآمنة».

وتابع ابو الحسن: «هذا الامر يتطلب ايضاً من الحكومة اللبنانية ان تحاور الجميع، ومشكور الرئيس ميقاتي حيث قام بجهد خلال زيارته لفرنسا وتناول موضوع النازحين مع الرئيس ماكرون وسنطلع خلال اللقاء به على ما تم الاتفاق عليه. ولا بد من ان تتولى الحكومة اللبنانية النقاش في هذا الامر مع الجميع حتى مع السلطات السورية لنصِل الى حل لهذا الموضوع». واوضح «ان هناك ضرورة قصوى ايضاً ان تتولى الدولة اللبنانية وحدها تنفيذ القرارات والتعاميم التي صدرت عن وزارة الداخلية من خلال الاجهزة المختصة في الوزارة والبلديات، بحيث نقطع الطريق على اي فكرة لتحقيق الامن الذاتي، وذلك الى حين ايجاد الحل المناسب لهذه الازمة».

وعن التعديلات التي سيتم إدخالها على الورقة قال ابو الحسن: «لم تنتهِ بعد ولا زلنا نناقش التعديلات ونصوغها، لكن العناوين العامة هي كما ذكرتها».



الراعي: ندعو المسؤولين للتنافس في سبيل الشعب والدولة على قاعدة الديمقراطية السليمة

خامنئي يُشيد بـ"النجاح" العسكري الإيـراني في الهجوم على إسرائيل

أشاد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي بـ"نجاح" الهجوم الذي نفّذته إيران ضد إسرائيل، وذلك خلال استقباله جَمعاً من القادة العسكريين أمس.

في أوّل تعليق مباشر له على العملية التي سَمّتها إيران «الوعد الصادق»، قال خامنئي: «أقدّم خالص الشكر والتقدير للقوات المسلحة لما بَذلته من جهود وما حققته من نجاحات خلال عملية الوعد الصادق ضد الكيان الصهيوني»، وفق موقعه الرسمي.

وأضاف خامنئي خلال استقباله وفداً من كبار قادة الجيش والحرس الثوري: «عرضت القوات المسلحة صورة جيّدة لقدراتها واقتدارها خلال عملية الوعد الصادق، كما أظهرت صورة جديرة بالثناء للشعب الإيراني، وأثبتت تجلّي قوة الإرادة لدى الشعب الإيراني على الساحة الدولية».

وأطلقت طهران ليل السبت الأحد مئات الطائرات المسيّرة والصواريخ نحو الدولة العبرية، ردّاً على قصفٍ أدى الى تدمير قنصليتها في دمشق في 1 نيسان، ومقتل سبعة أفراد من الحرس الثوري بينهم ضابطان كبيران.

واذ أكدت اسرائيل أنها أسقطت بالتعاون مع حلفاء تتقدمهم الولايات المتحدة، الغالبية العظمى من المقذوفات الإيرانية، أقرّت بأن عدداً من الصواريخ أصاب إحدى قواعدها العسكرية. ورأى خامنئي أن «مسألة عدد الصواريخ التي أُطلقت أو الصواريخ التي أصابت الهدف، والتي يركز عليها الجانب الآخر، هي مسألة ثانوية وفرعيّة».

وشدد على أن «القضية الأساس هي تجلّي قوة الإرادة لدى الشعب الإيراني والقوات المسلحة على الساحة الدولية، وهذا هو دليل انزعاج الطرف الآخر».

كما حَضّ خامنئي بحسب الوكالة القوات المسلحة على «السعي بلا كلل وراء الابتكار العسكري وتعلّم أساليب العدو».

ولم يتطرق خامنئي، صاحب الكلمة الفصل في السياسات العليا للدولة في إيران، الى مسألة الانفجارات التي سمعت في محافظة أصفهان وسط البلاد فجر الجمعة، ونسبها مسؤولون أميركيون الى ردّ من إسرائيل على هجوم طهران ضدها.

وكان وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان قَلّل من أهمية الهجوم المنسوب لإسرائيل، مُقارناً إيّاه بلعبة أطفال، ومؤكداً أنّه لن يكون هناك ردّ ما لم يتمّ استهداف «مصالح» طهران.

ويأتي التوتر بين البلدين العدوين على خلفية وضع مضطرب في الشرق الأوسط منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في تشرين الأول.

مع ذلك، رأى الخبير حميد غلام زاده أنّ الحادث «غير المهم للغاية» يجب أن يوضع في سياق «الصراع على توازن القوى» بين إيران وإسرائيل.

وحذّر من أنّ «المنطقة مشتعلة ويمكن أن تندلع حرب شاملة في أي وقت»، معتبراً أنّ «مثل هذه الأعمال تجعلها وشيكة أكثر».

أبو الغيط خلال استقباله المقررة الأممية الخاصة بفلسطين فرانشيسكا ألبانيز

نفي

على صعيد آخر، نفى مصدر إيراني مطلع المزاعم بشأن وجود مفاوضات مباشرة بين إيران والولايات المتحدة.

وقال المصدر في تصريح لوكالة «إرنا» إن تبادل الرسائل لا يزال قائماً وفق الأطر المحددة.

واضاف المصدر ذاته أن كبير مفاوضي الشؤون النووية الإيرانيين علي باقري كني يتابع مفاوضات رفع الحظر مع الدول الأعضاء في «خطة العمل المشترك الشاملة» (الاتفاق النووي).

وذكرت الوكالة الرسمية أن «بعض وسائل الإعلام تداولت مؤخراً أنباء ادّعت وجود مفاوضات مباشرة بين كبار المسؤولين الإيرانيين مع الجانب الاميركي، وأيضاً حدوث تعديلات في الآليات المتعلقة بهذه المفاوضات»، وهو ما فَنّده المصدر المطلع في تصريحه.

أبو الغيط

في شأن آخر، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، خلال استقباله للمقررة الأممية الخاصة بفلسطين فرانشيسكا ألبانيز، أن «إسرائيل تسعى لِكتم الأصوات التي تتحدث عن مذبحة غزة».

وذكر جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام أن «أحمد أبو الغيط استقبل في مقر الأمانة العامة، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانشيسكا ألبانيز، وتناول اللقاء الوضع الإنساني في غزة في ظل الجرائم الإسرائيلية المتواصلة على السكان المدنيين منذ شهور».

وأضاف أن «أبو الغيط أثنى على عمل المقررة الخاصة ومواقفها باعتبارها صوتاً متفرداً للضمير العالمي وسط صمت وتجاهل الكثير من الدول للجرائم التي يمارسها الاحتلال، والتي تدخل تحت باب الإبادة الجماعية».

كما نقل المتحدث عن أبو الغيط تأكيده خلال اللقاء أنه «لا يمكن تحت أي معيار اعتبار الجرائم الإسرائيلية محصلة أخطاء أو خسائر جانبية للعمل العسكري، فهي جرائم متعمدة هدفها العقاب الجماعي للسكان والقضاء على الحق الأساسي للفلسطينيين وهو حقهم في الحياة على أرضهم».

> أبو الغيط: إسرائيل تسعى لكتم الأصوات التي تتحدث باستقلالية حول مذبحة غزة

وأوضح رشدي أن «الأمين العام عبّر عن دعمه لألبانيز في مواجهة حملات التحريض المسعورة التي تتعرض لها والاتهامات المرسلة التي توجّه إليها بمعاداة السامية، مؤكدا أن أهداف هذه الحملات مكشوفة، وأن إسرائيل تسعى لكتم أيّ صوت يتحدث باستقلالية وتجرّد عن حقيقة المجزرة التي تباشرها ضد المدنيين في قطاع غزة، وأنها تمارس نوعاً من الاغتيال المعنوي للشخصيات التي تفضح أكاذيبها وخداعها للرأي العام العالمي».

الجمهورية | العدد 3827 | الإثنين 22 نيسان 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

من باريس الى بيروت: "الثنائي الغربي" يتحرّك



جوني منير

ليس من المبالغة أبداً اعتبار اجتماع باريس محطة أساسية ومنعطفاً قد يأخذ لبنان الى درب الحلول التي طال انتظارها، شرط ألاّ تطرأ مستجدات سلبية أو عرقلات غير محسوبة.

وأهمية اجتماعات باريس أنها تأتي بعد حصول تواصل أميركي-فرنسي على مستويين أدّيا الى تبديل واشنطن لموقفها تجاه لبنان، والانتقال من مرحلة المراقبة والمتابعة الى مرحلة وجوب التحرك لإنتاج حل في لبنان. والمستوى الأول حصل من خلال زيارة وزير الخارجية الأميركي انطوني بلينكن الى باريس حيث ألحّ الرئيس الفرنسي على ضرورة الإلتفات الى الساحة اللبنانية بعد أن أصبحت على شفير الفوضى الشاملة. ونجح ماكرون في إقناع بلينكن، خصوصاً أنّ قصر الإيليزيه كان يُبدي على الدوام ثناءه وتقديره للوزير الأميركي بخلاف المشاعر الباردة والحَذِرة تجاه مستشار الرئيس الأميركي آموس هوكستين.

أما المستوى الثاني فجاء تتويجاً لزيارة بلينكن الى باريس، حيث توجّه الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان على رأس وفد الى واشنطن والتقى هوكستين في لقاء مطوّل أثمرَ تفاهما أميركيا - فرنسيا على خطة تَحرّك موحّدة في لبنان.

وبالفعل بدأت الساحة اللبنانية تشهد اهتماما جديا يختلف بشكل كامل عن الروتين الرتيب الذي كان قائما طوال المراحل الماضية. وقبل التطرّق الى جديد التطورات على الساحة اللبنانية، لا بد من استخلاص بعضٍ من نتائج اجتماعات العاصمة الفرنسية.

- نتيجة الشروحات الكثيرة والعديدة والمعزّزة بالمستندات والمعطيات، والتي تولّاها كل من الرئيس نجيب ميقاتي وقائد الجيش العماد جوزف عون، أبدى ماكرون اقتناعه بضرورة السعي لإيجاد حل جذري لمشكلة النازحين السوريين في لبنان، واستعداده للسعي لدى الإتحاد الأوروبي لإيجاد السبيل العملي لإعادة هؤلاء الى أماكن آمنة داخل سوريا حتى ولو تطلّبَ الأمر التواصل المباشر مع السلطات السورية. وهي خطوة كبيرة ولكنها ما تزال تحتاج لموافقة ألمانيا.

- حول البند المتعلّق بالحرب الدائرة في الجنوب، فإنّ الورقة الفرنسية والتي خضعت لبعض التعديلات جرى نقلها من جديد الى كل من لبنان وإسرائيل، على أن يتولى الرئيس ميقاتي التنسيق مع الرئيس بري و«حزب الله» قبل أن يبلغ باريس بالجواب اللبناني. أما فرنسا فهي ستتولّى التواصل مع الإسرائيليين لأخذ جوابهم، وهو ما سيسمح بالانتقال الى المرحلة التالية. وثمّة ملاحظة أساسية بأنّ التنسيق سيبقى قائماً مع واشنطن والتي تمنح الفرنسيين دعمها.

- المهمة التي سيتولّاها الجيش اللبناني والسعي لتأمين كافة متطلباته. وجرى الحديث عن عدة مراحل تبدأ بالمرحلة صفر وهي تتضمن التحضيرات الإدارية المطلوبة بانتظار حصول وقف إطلاق النار المرتبط بالوضع في رفح وعندها تبدأ المرحلة الأولى أو المباشرة بالتطبيق. وفي هذه المرحلة يبدأ تطويع ألفي عنصر في الجيش من أصل سبعة آلاف سيجري تطويعهم على دفعات متلاحقة، وسيجري العمل على تدريبهم وتجهيزهم كي يباشروا مهامهم ميدانيّاً في غضون ثلاثة أشهر الى أربعة. وستتولى باريس وإيطاليا العمل والمساعدة في تجهيزهم. وفيما اشترط قائد الجيش على إلزامية إنجاز التسوية السياسية كمقدمة لولوج كلّ هذه المراحل ولتحاشي أي التباس أو «نقزة»، فإنّ الأسبوع المقبل من المفترض أن يشهد بدء اللجنة العسكرية اللبنانية والفرنسية والإيطالية تحرّكها لوضع آلية للدعم المالي الذي سيجري منحه للجيش اللبناني.

- أما في أزمة الإستحقاق الرئاسي فإنّ ماكرون شدّد وبوضوح وأمام الجميع بوجوب فصل هذا الملف عن تداعيات الحرب الدائرة في غزة، ووجوب الإنطلاق سريعاً في إنجاز الانتخابات الرئاسية. وفيما ألمحَ بوجود توافق كامل مع واشنطن تحدثَ لودريان في الغداء عن أنه لا وجود لتعدّد في آراء اللجنة الخماسية في بيروت، «فهنالك رأي واحد لا غير». وإشارة لودريان التي تقصد المجاهرة بها بصوتٍ واضح أمام الجميع قد يكون أراد من خلالها الإشارة الى مرحلة جديدة من التحرّك بدفعٍ أميركي واضح، وهو ما كانت تفتقده «الخماسية» سابقاً.

وثمّة ملاحظة إضافية بغاية الأهمية وتصبّ في الإتجاه نفسه أورَدها لودريان همساً وبشكل سريع، بأنّ شهر حزيران يجب أن يكون حاسما في لبنان.

> أبدى ماكرون اقتناعه بضرورة السعي لإيجاد حل جذري لمشكلة النازحين السوريين في لبنان، واستعداده للسعي لدى الإتحاد الأوروبي لإيجاد السبيل العملي لإعادة هؤلاء الى أماكن آمنة داخل سوريا

وفي وقت تعمّدت الدوائر الفرنسية الإشادة بشخصية وإدارة العماد جوزف عون لكامل المراحل الصعبة التي مر وما يزال يمر بها لبنان، فهي أضافت بأنه يحظى باحترام وتقدير فرنسي ودولي. وفي الوقت نفسه أبدَت مصادر ديبلوماسية فرنسية رفيعة قلقها من المخاطر المحيطة بلبنان والتحديات الموجودة، والتي يُضاعِف من أهوالها الخفة وعدم المسؤولية التي يتعاطى بها العديد من المسؤولين، وهو ما يبعث على الحزن. وتابعت هذه المصادر بأنّ الجهود الكبيرة التي تبذلها فرنسا قد تذهب في الهواء إذا لم يواكبها المسؤولون اللبنانيون عبر تقديم المصلحة العامة فوق مصالحهم الصغيرة والشخصية الضيقة.

وهذه الأجواء الواعدة ولو بشيء من الحذر من باريس لاقَتها إشارات مُشابهة في بيروت.

فيوم الثلاثاء المقبل ستلتقي اللجنة الخماسية الرئيس نبيه بري ولكن من دون السفيرة الأميركية الموجودة في واشنطن، على أن يحلّ مكانها أحد ديبلوماسيي السفارة كي لا تحصل تفسيرات في غير مكانها. وستضع «الخماسية» النتيجة التي توصّلت إليها بين يدي الرئيس بري، وسيستمع أعضاؤها الى أجوبة بري لناحية انعقاد جلسة انتخاب الرئيس، وفي ضوئها يقرّرون خطوتهم التالية.

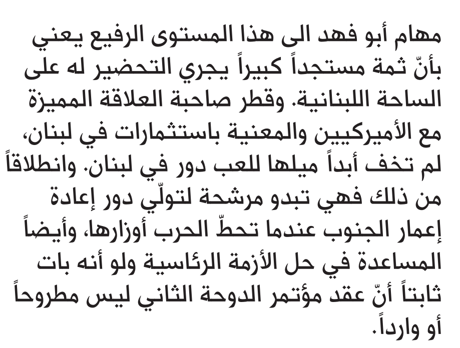
لكنّ المستجدات لا تكمن هنا بل داخل الخماسية. فالسلوك البارد والصارم والمراقب الذي واكبَ وصول ومشاركة ليندا جونسون في الخماسية اختلفَ خلال الأسابيع القليلة المنصرمة. فمشاركتها أصبحت أكثر حيوية وجدية، فبدلَ التروّي والتمهّل أصبحَ هنالك إلحاح بضرورة الإسراع في التحرّك والضغط أكثر لإحداث الخرق المطلوب. ومن الواضح أن تعليمات جديدة تلقّتها من رؤسائها في هذا الإتجاه. صحيح أنها كررت موقف بلادها بأن لا مشكلة لديها بالأسماء لكنها تعمدت إظهار سلوكا جديا لتحقيق الإنجاز المطلوب.

والتبدّل الثاني في سلوك جونسون أن علاقتها أكثر دفئاً مع السفير الفرنسي بعد مرحلة متباعدة، لدرجة أن احدهم أطلق عليهما تسمية «الثنائي الغربي». وربما لذلك غابت «السهام» المبطّنة التي كان السفير القطري يعمل على إطلاقها باتجاه نظيره الفرنسي. فهو فضّلَ الوقوف جانباً والمراقبة طالما أن شيئاً ما قد تبدّل. أمّا السفير السعودي الذي غاب عن لقاء فرنجية، فهو آثرَ أن تكون مشاركته في اللقاءات في حدها الأدنى من التفاعل، ربما لكونه يُحاذر حصول تفسيرات وتأويلات في غير محلها للموقف السعودي الأساسي في الإستحقاق الرئاسي. مع الإشارة هنا الى «النشوة» التي اعترَت جبران باسيل بسبب مشاركة البخاري الخماسية في زيارته له. وهو دفعَ بأحد السفراء المعنيين الى الابتسام بشيء من الخبث حين كان يقرأ ما سَرّبه باسيل عن اللقاء في إحدى الصحف: «قد يتوَهّم أن المسافة عادت لتقترب من لحظة تكريسه كمرشح رئاسي وحيد».

والإشارة الثالثة اللافتة والمعبّرة هو ما وصل الى بيروت عن نية رئيس الوزراء القطري القيام بزيارة الى بيروت على رأس وفد يضمّ وزير الدولة للشؤون الخارجية محمد بن عبد العزيز الخليفي. لكنّ السفير القطري في بيروت نصحَ بالتمهّل قليلاً بانتظار ظهور نتائج التحركات الحاصلة أو على الأقل بوادر لها، قبل تحديد زيارة على هذا المستوى. فالواضح أنّ الانتقال من مرحلة مهام أبو فهد الى هذا المستوى الرفيع يعني بأنّ ثمة مستجداً كبيراً يجري التحضير له على الساحة اللبنانية. وقطر صاحبة العلاقة المميزة مع الأميركيين والمعنية باستثمارات في لبنان، لم تخف أبداً ميلها للعب دور في لبنان. وانطلاقاً من ذلك فهي تبدو مرشحة لتولّي دور إعادة إعمار الجنوب عندما تحطّ الحرب أوزارها، وأيضاً المساعدة في حل الأزمة الرئاسية ولو أنه بات ثابتاً أنّ عقد مؤتمر الدوحة الثاني ليس مطروحاً أو وارداً.

ووفق كل ما سبق، لا بد من الإشارة الى توافق «الثنائي الغربي» أي باريس وواشنطن على الخطورة التي أصبحت تحيط بلبنان وهو ما ظهرَ مع تداعيات حادثة باسكال سليمان. فوفق تقديرات «الثنائي الغربي» فإنّ الأمور كادت ان تذهب باتجاهات كارثية وبدفعٍ داخلي مقصود من دون تقدير العواقب. فحَشر الجيش في زاوية المزايدات الداخلية سيؤدي الى زيادة مستوى المخاطر القائمة في الجنوب، وأيضا الى دفع الأمور باتجاه الدم في الشارع، ما سيجعل من السوريين طرفاً يستخدم في اقتتال داخلي بعناوين طائفية على غرار ما حصل مع الفلسطينيين في 1975.

وهذا ما كشف الحساسية الفائقة والخطيرة، والتي استوجَبت التحرّك سريعاً لمعالجة الوضع. وعلى أمل ألا تظهر مفاجآت غير محسوبة.



قائد الجيش اشترط على إلزامية إنجاز التسوية السياسية كمقدمة لولوج كل هذه المراحل ولتحاشي أي التباس أو "نَقزة"

اسرار الجمهورية

يقول أحد النواب للمتصلين به إنه قام بواجبه كرئيس لجنة معنية بتقديم اقتراح قانون لاستحقاق حسّاس لأنه لا يجوز إجراؤه في ظروف أمنية غير طبيعية.

قالت أوساط سياسية إن وقف الحرب بين لبنان وإسرائيل يتطلّب تسوية سياسية أبعد من المسائل التقنية.

وضع رئيس تيار سياسي خطة تحرّك ميدانية لشدّ عصب قواعد تياره على الأرض في جميع المناطق.

الجمهورية | العدد 3827 | الإثنين 22 نيسان 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

العدّ العكسي للدور الإيراني بدأ في ٧ تشرين



شارل جبّور

لم يتوسّع الدور الإيراني في المنطقة إلا بعد أحداث 11 أيلول 2001 والتحريض الذي استتبع هذه الأحداث ضد دول الاعتدال السني، و"قبّة الباط" الأميركية لإيران، والإسقاط غير المفهوم لنظام صدام الذي أخرج المارد الإيراني من قمقمه.

أوجَدت هجمات 11 أيلول شرخاً بين الولايات المتحدة والعالم السني، وكان يفترض بأقوى دولة في العالم ان تسأل نفسها ثلاثة أسئلة قبل الردّ على هذه الهجمات: هل هناك من يريد الإيقاع بينها وبين الدول السنية؟ وهل «القاعدة» تؤيّد دول الاعتدال السني او تعارضها وتهاجمها وتعتبرها عدوة لها؟ وهل تنظيم «القاعدة» لديه القدرة الاحترافية على إعداد عملية إرهابية بهذا الحجم؟

فالمتضرِّر الأول من هجمات «القاعدة» هي المملكة العربية السعودية، والمستفيد الأول من هذه الهجمات هي الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي حقّقت لها الولايات المتحدة ما عجزت عن تحقيقه في حربها الطويلة مع عراق صدام، وفتحت لها أبواب المنطقة على مصراعيها على رغم انّ دول الاعتدال السني حليفة تاريخية لواشنطن، وطهران الثورة الدينية في عداوة مُستحكمة معها.

فردّ فِعل الولايات المتحدة على هجمات 11 أيلول، وحتى تبيان ما إذا كان عفوياً بهدف رد الاعتبار ام له خلفيات معينة، كان خطأ كبيراً، ولكن بمعزل عن الصواب والخطأ، فالأساس يكمن في النتيجة التي أدّت إلى تعزيز دور دولة خارجة عن الشرعية الدولية على حساب دول تنضوي تحت سقف هذه الشرعية.

وتدلّ الوقائع على انّ الولايات المتحدة، ومع مرور الوقت، أدخلت تعديلات، ولو بطيئة، على استراتيجيتها في الشرق الأوسط من خلال إعادة الاعتبار لتحالفها مع المملكة العربية السعودية، إلا أن هذا التحوّل لم ينضج بما فيه الكفاية من أجل وضع حدّ نهائي لدولة خارجة عن الشرعية الدولية ويشكل دورها تهديداً لاستقرار الدول المنضوية في مجلس الأمن.

وفي الوقت الذي كانت تتّجِه فيه التطورات إلى مزيد من التطبيع العربي مع إسرائيل، وفي الوقت الذي سَعت فيه طهران إلى توقيع «اتفاق بكين» مع الرياض، حصلت عملية «طوفان الأقصى» التي صُنِّفت بأهمية أحداث 11 أيلول التي كانت قد أحدثت زلزالاً في الشرق الأوسط، ومن المتوقّع ان تُحدِث أحداث 7 تشرين الأول زلزالا مماثلا بنتائجها، ولكن هذه المرة في الاتجاه المعاكس.

وقد دلّت مجريات الحرب التي تخوضها إسرائيل ضد «حماس» على انه رغم الخلاف الواضح بين الإدارتين الأميركية والإسرائيلية، فإن هذا الخلاف لم يتجاوز التباين التكتي والظرفي بين واشنطن التي عملت على هدنة رمضان وترفض اجتياح رفح، وبين تل أبيب التي رفضت التجاوب مع الرغبة الأميركية، إلا انّ هذا التباين لم يؤثّر إطلاقاً على التحالف الاستراتيجي بينهما، ولا على الأولوية الأميركية في حماية إسرائيل والدفاع عنها والذي ظهر بوضوح في التصدي الأميركي للهجمة الإيرانية.

وما هو ثابت لغاية اليوم انّ واشنطن لا تريد ان تتوسّع الحرب وتريد حصرها في غزة، وما هو ثابت أيضا انّ طهران لا تريد الانخراط في هذه الحرب واضطرت إلى ردّ منسّق مع واشنطن بتوقيته وحجمه حفاظاً على ماء وجهها بعد استهداف قنصليتها في سوريا، وما هو ثابت أيضاً وأيضاً انّ تل أبيب لن توقِف حربها قبل إخراج «حماس» من غزة وإبعاد «حزب الله» حوالى 10 كلم عن الحدود، وما هو ثابت أخيراً ان إسرائيل باتت تعتبر الدور الإيراني، وليس فقط النووي، يشكل تهديدا لوجودها وليس أمنها فقط.

وما تقدّم هو وقائع سياسية وأهداف معلنة، ويفيد بأنّ انتهاء الحرب العسكرية لا يعني انتهاء المواجهة مع إيران ولا عودتها إلى ما كانت عليه قبل 7 تشرين، لأن إسرائيل التي تخوض أطول حرب في تاريخها واجهت خطرا وجوديا، وتعتبر ان هذا الخطر يمكن ان يتكرر في المستقبل، وان مواجهته لا يجب ان تقتصر على مواجهة الأذرع الإيرانية، إنما وَضع حدّ نهائي للدور الإيراني.

وإذا كانت تل أبيب غير قادرة على شنّ حرب ضد طهران من دون موافقة واشنطن ومؤازرتها، وإذا كان يستحيل حصول اي تحول جذري في سياسة الإدارة الأميركية قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية، فإنّ تل أبيب ستعمل من الآن فصاعداً على خطّين: الأول رفع منسوب ضغط اللوبي الإسرائيلي على واشنطن إلى حده الأقصى من أجل تغيير نهج تعاملها مع طهران، خصوصاً انّ هذا النهج سمح لإيران بتعزيز دورها وتوسيعه، أي الانتقال من المهادنة إلى المواجهة وصولاً إلى إنهاء دورها في المنطقة في حال إصرارها على الدور التخريبي لاستقرار الدول في الإقليم، والخط الثاني اعتبار الحرب القائمة مجرّد جولة عسكرية طويلة بين جولات قادمة حتماً، وانّ آخر الحروب تكون بوضع حدّ نهائي للدور الإيراني، وقبل ذلك الخيار الوحيد يتمثّل في الجهوزية العسكرية الدائمة للتصدي للأذرع والاستعداد للحرب مع طهران.

وإذا كان الدور الإيراني قد وصل إلى ذروته في 7 تشرين الأول، فإن انحسار هذا الدور أصبح حتمياً بعد هذا التاريخ كَون واشنطن (التي أولويتها الدائمة والثابتة ضمان أمن إسرائيل) لن تتهاون من الآن فصاعداً مع هذا الدور الذي سيتحول إلى هدف أميركي وإسرائيلي مشترك، وهذا لا يعني ان الانحسار سيحصل في كبسة زر، إنما يتطلب مسارا طويلا، ولكن الهدف تم تحديده وهو مواجهة إيران وأذرعها حتى القضاء على دورها المزعزع للاستقرار، وتنفيذ هذه الخطة سيكون على مراحل.

وفي المقابل هناك من لا يزال يتعامل مع «طوفان الأقصى» وكأنه حدث عادي، وانّ انتهاء الحرب سيكون كفيلاً بإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل عملية 7 تشرين، ولا يأخذ في الاعتبار انّ إسرائيل التي شعرت بتهديد وجودي جدي غير مسبوق ستعمل بالتكافل والتضامن مع الولايات المتحدة على إزالة هذا الخطر وتطمين الإسرائيليين بأنه لن يتكرّر، وهذا يعني تَشدُّداً كبيراً داخل كيانها بهدف التصدي لأي جسم يشكل نسخة مكررة عن «حماس»، وتشدُّداً في مواجهة «حزب الله»، وتشدُّداً في منع تحويل سوريا إلى ممر لاستهدافها، وتشدُّداً في مواجهة إيران نفسها.

فلا عودة إلى ما قبل 7 تشرين، وعلى الرغم انّ التركيز هذه المرة سيكون على إيران وأذرعها على حدّ سواء، إلا ان التركيز الأكبر والأساسي سيكون على طهران التي من دونها تفقد الأذرع مبرِّر وجودها كونها مجرّد أدوات للمشروع الإيراني التوسعي، خصوصا انّ تل أبيب وصلت إلى قناعة بأنه لا يفيد بشيء التصدي للأذرع وحدها طالما ان إيران قادرة على إنشاء وتمويل وتدريب ميليشيات ومنظمات تتمدّد من خلالها وتخوض حروبها بواسطتها، فيما إضعاف الرأس او تطويقه بإحكام او القضاء عليه سيؤدي تلقائياً إلى إنهاء دور الأذرع، وخلاف ذلك مضيعة للوقت كَون القيادة الإيرانية ستجد ألف وسيلة ووسيلة لخلق «حماس» جديدة، وهكذا دواليك.

وقد تكون المرة الأولى التي تدخل فيها المنطقة بهذا التغيير الكبير، وهذا ما يجعل البعض يتريّث في التفكير والمبادرة باتجاه مشاريع تكرِّس النفوذ الإيراني من قبيل «حل الدولتين» في اليمن والعراق ولبنان من منطلق انّ ما أخذته إيران بقوة الأمر الواقع بعد أحداث 11 أيلول ستضطرّ إلى التراجع عنه تدريجاً بعد أحداث 7 تشرين، والدولة الوطنية في اليمن والعراق ولبنان ستنبعث من جديد، وجُلّ ما هو مطلوب في هذه المرحلة هو الصمود على المبادئ والمسلمات، لأن العدّ العكسي للدور الإيراني بدأ.

ومَن سمح للدور الإيراني بالتوسّع والتمدّد هو الولايات المتحدة التي ستضطر نتيجة الضغط الإسرائيلي الكبير إلى تغيير سياستها باتجاه إنهاء الدور الإيراني بعد ان أصبحت أمام المعادلة التالية: استمرار الدور الإيراني على ما هو عليه يعني استمرار التهديد الوجودي لأمن إسرائيل، ولا خيارات تخفيفية من قبيل ربط نزاع او غيره، فإمّا على واشنطن ان تُنهي الخطر الإيراني، وإمّا ان الوجود الإسرائيلي أصبح في خطر مستقبلي فعلي. وبالتالي، لم يعد بإمكان واشنطن الموازنة بين إسرائيل وإيران، إنما عليها ان تختار بين تل أبيب أو طهران.

وإذا كانت أحداث 11 أيلول قد أخرجت إيران من القمقم، فإن أحداث 7 تشرين ستُعيدها إليه عاجلا أم آجلا، فالعد العكسي للدور الإيراني التوسعي بدأ ولن يتوقّف قبل إنهاء هذا الدور، وأي استراتيجية لمستقبل المنطقة يجب ان تُبنى على هذا الأساس.

إستمرار الدور الإيراني على ما هو عليه يعني استمرار التهديد الوجودي لأمن إسرائيل (أ ف ب)

تصنيف جديــــد للودائع... من هو "المُستثمر"؟

أنطوان فرح

يحاول حاكم مصرف لبنان بالانابة وسيم منصوري كل الوسائل المتوفّرة بين يديه، لإبعاد كأس إدراج لبنان على اللائحة الرمادية، من قبل FATF. لكن، وعلى طريقة "إيد وحدة ما بتزَقّف"، قد يكون من الصعب اجتراح عجائب، اذا كان المسؤول الاول عن المعالجة، غائب عن السمع منذ حوالى خمس سنوات.

أدركت ادارة مصرف لبنان انّ فترة السماح التي أُعطيت للبنان لتنفيذ إجراءات طلبتها منه مجموعة العمل المالي (FATF) أشرفت على الانتهاء، وباشَرت هذه الادارة سلسلة اجراءات واتصالات تهدف الى تنفيذ ما أمكَن، وضمن ما تسمح به صلاحيات البنك المركزي، لتجنيب البلد الانزلاق الى اللائحة الرمادية، التي في حال حصلت، تزيد في تعقيدات الوضع المالي والاقتصادي، اكثر مما هو معقّد. وقد بادر وسيم منصوري الى اتخاذ خطوات اعتبر انها تساعد في تدعيم موقف لبنان في مواجهة هذا الاستحقاق:

1- إجتمع مع مسؤولين اميركيين يتابعون هذا الملف، وحاول التفاهم معهم على ما يمكن إنجازه في فترة زمنية قصيرة، قبل أن يُتخذ القرار من قبل FATF. وفتح قلبه وأوراقه لتبيان ما يمكن انجازه من قبل المركزي، وما يستحيل تحقيقه لأنه مرتبط بقرارات خارجة عن صلاحياته، ولها علاقة بالسلطتين التنفيذية والتشريعية.

2- باشَر محاولات تنظيم عمل الصيارفة، وعقد اجتماعاً موسعاً مع مؤسسات الصيرفة من الفئة الاولى، واتفق معهم على آلية محدّدة اعتبر انها ستؤدّي الى رقابة اضافية على حركة الاموال التي تمر عبرهم بنسبة مرتفعة في ظل الاقتصاد النقدي السائد منذ الانهيار.

> مسألة وقت قبل الوصول الى ما بعد بعد اللائحة الرمادية

3- تصدّى للمشروع الحكومي المعنوَن على غير حقيقته، والذي سيؤدي الى ضياع حقوق المودعين، والقضاء على القطاع المصرفي برمته، بما سيؤدي الى توسعة اضافية للاقتصاد النقدي، وفقدان المدماك الاساسي الذي يمكن البناء عليه للخروج من الاقتصاد النقدي الى الاقتصاد الطبيعي الذي يسمح بإعادة الحركة المالية الى الرقابة والمتابعة.

4- أعاد التذكير بالتعميم 165 الصادر في قبل عام، في نيسان 2023، والذي ينظّم عمليات الودائع الجديدة، عبر تسهيل عمليات دفع الرسوم والضرائب وتسديد الفواتير وتحويل الاموال عبر الشيكات المصرفية والبطاقات الائتمانية الـfresh سواء بالليرة أو الدولار. وذلك من خلال خلق مقاصّة محلية إضافية للتعامل بالـfresh إن بالليرة أو الدولار.

5- أجرى اتصالات مع شركات بطاقات الدفع العالمية، فيزا وماستر، لتقديم تسهيلات تسمح بتشجيع استعمالها من قبل اللبنانيين، للتخفيف من استخدام الدفع النقدي.

6- حاول، ولا يزال، ابتكار مفاهيم يمكن ان تسهّل عملية الوصول الى حل لأزمة الودائع، من خلال تقسيمات وتصنيفات جديدة، منها محاولة التصنيف على اساس شرعي وغير شرعي، وصولاً الى الفرز بين مفهوم المودع والمستثمر، وهو ما أشار اليه في حديثه الأخير الى «بلومبرغ».

هل يمكن لهذه الاجراءات والمحاولات ان تُنقذ البلد من الانزلاق الى اللائحة الرمادية، وتخفّف من الضغوطات الخارجية التي من شأنها ان تزيد في عزلته عن الاسواق العالمية، وترفع كلفة المعاملات المالية، وتزيد بالتالي الضغط على الوضع الاقتصادي والمعيشي لكل اللبنانيين؟

في آخر المعلومات، انّ شركتي فيزا وماستر باشرتا الاتصالات مع المصارف للاتفاق على نهج جديد في التعامل، يستند الى مبدأ خفض كلفة استخدام البطاقات، لتشجيع المتعاملين على العودة الى الدفع الالكتروني. لكنّ المشكلة تكمن في مكان آخر لا تطاله صلاحيات او قدرات مصرف لبنان، وتحديداً لدى الدولة المتقاعسة عن أي دور حيوي مطلوب القيام به لاستكمال خطوات المركزي، وصولاً الى تقليص مساحة الاقتصاد النقدي. هذا التقاعس يدفع احياناً مصرف لبنان الى الخروج عن المعايير المعتمدة عالمياً، واللجوء الى طرق قد تكون مؤذية، ومنها على سبيل المثال، ما ألمحَ إليه منصوري لجهة التصنيف الجديد للودائع. وبعد المؤهل وغير المؤهل، وبعد الشرعي وغير الشرعي، يجسّ منصوري النبض لجهة التفريق بين المودع والمستثمر. هذه المحاولة قد تؤدي الى نتائج عكسية من خلال سهولة الاستنسابية، والعنصرية المالية التي قد لا توصِل الى بر الامان.

الطريقة الوحيدة للخروج من النفق بات يعرفها القاصي والداني، وقد اقتنع بها قسم من المشرّعين في المجلس النيابي، وهي تقضي بالعودة الى المعايير العالمية، التي تصنّف المودعين على اساس حجم الوديعة أولاً، بحيث تتم حماية الودائع الصغيرة. أمّا تصنيف ما هو غير شرعي فيمكن ان يحصل على اساس تطبيق الحوكمة، والتي تسمح باستبعاد الودائع المشبوهة والتحقيق في مصدرها كحالات فردية، وليس ضمن تصنيف جماعي يصعب تطبيقه، ويؤدي الى خلط الحابل بالنابل، واضاعة فرص الانقاذ، من خلال تعقيدات توشي بعدم الوصول مُطلقاً الى نتيجة.

تتوقّف مسألة تحاشي الاسوأ، ومن ضمنه اللائحة الرمادية، وما بعد اللائحة الرمادية،على السلوك الذي ينبغي اتّباعه من قبل الدولة، المسؤول الاول عن حصول هذه الأزمة النظامية، والمسؤول الحصري القادر على إخراج البلد منها.

العدد 3827 | الإثنين 22 نيسان 2024 | الجمهورية
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

باسيل جالَ في جزين: عندما يوسّخ أحد ما يديه داخل التيار يصبح خارجه

جالَ رئيس "التيار الوطني الحر" النائب جبران باسيل في مدينة جزين، وتضمنت جولته أربع محطات، حيث شدّد على أنّ "كل شخص يقاوم في الحرب على طريقته وهذه طريقتنا في المقاومة وهي البناء. علينا ان نؤمن بأنّ دورنا هو الوصل والجمع وليس التقسيم والتجزئة. ونحن أمام تحد كبير".

استهلّ باسيل جولته أمس بلقاء النائب السابق ابراهيم عازار في منزله، حيث عبّر عن سروره للقيام بهذه الزيارة وما تحمله من دلالات. وقال: «نحن أمام تحد كبير، ومن أجل الحفاظ على خياراتنا علينا أن نتساعد. جزين ستكون مركز استقطاب أساسي، ومع النائب السابق أمل ابو زيد ورئيس الاتحاد خليل حرفوش، نأمل أن نتساعد لمصلحة الناس».

بدوره، رحّب عازار بباسيل، معتبرا أن «هذا البيت مفتوح للجميع كما كان مفتوحا للرئيس العماد ميشال عون في العام 2009».

السوق التجارية

وزار باسيل السوق التجارية في مدينة جزين وافتتح أعمال الترميم فيها، بحضور وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار، والنائب السابق أمل ابو زيد، ورئيس اتحاد بلديات جزين خليل حرفوش وعدد من فعاليات المدينة والقضاء.

وقال في كلمة خلال افتتاح أعمال الترميم للسوق: «تعلمتُ محبة جزين وأهلها من الرئيس العماد ميشال عون، وهذا المشروع هو بداية مشوار بدأ مع مَن بَنى جزين منذ مئات السنين. وعندما رأيت شارع السد والاعمال التي قامت بها البلدية تشجعتُ وتساءلت لماذا لا نكمل؟ كل ما نحاول القيام به هو التطوير والتسويق، وجزين لديها كل المقومات لتكون منطقة استقطاب». وأن «عملية الترميم يجب أن تستكمل من أهالي القضاء والمدينة، ويجب أن تتم عملية التطوير على مراحل».

وردًا على سؤال أجاب: «التنافس ضروري لتتطوّر الناس. العقل التخريبي لن يساعدنا لكي نتقدم، وكل شخص يقاوم في الحرب على طريقته وهذه طريقتنا بالمقاومة وهي البناء، علينا ان نؤمن بأنّ دورنا هو الوصل والجمع وليس التقسيم والتجزئة. تخيّلوا أن تكون جزين منغلقة على نفسها. لا يوجد مكان في لبنان إلّا وهو متداخل في بعضه فكيف نفكّر بتقسيمه؟ قوتنا بانفتاحنا من دون أن نذوب في غيرنا ونبقى نحن الآخر ونبقى قابلين لغيرنا، هذه قوة جزين لاستقطاب الناس. قمنا عبر التاريخ بنشر ثقافة وتاريخ، وهذا الأمر الذي نتواعد عليه».

وكانت كلمة للنائب السابق أمل ابو زيد لفت فيها الى أنّ «الهدف من افتتاح هذه السوق هو إظهار ارادة البقاء والتطلع الى الأمام وأن يبقى أبناء المنطقة فيها ويتم تعزيزها». وقال: «لدى اتحاد البلديات وبلدية جزين مشاريع عديدة ونحن نواكبها. جزين عروسة الشلال يجب ان تستقطب جميع الناس وخصوصاً من هم قريبون جغرافياً، ومن الآن وحتى الزيارة المقبلة لباسيل الى جزين سنبدأ التفكير بترميم النهر».

بدوره، أكد حرفوش أن «الهدف من تأهيل السوق هو استقطاب عدد أكبر من السياح الى جزين». وقال: «لو أنجز كل زعيم مثلما أنجز باسيل في البترون لكان لبنان بألف خير». وأشار الى أنّ «الثقافة في قلب العمل الانمائي والاجتماعي». وشكر «كل مَن ساعد في عملية الترميم ومنهم النائب أمل ابو زيد»، مضيفاً أنه «تمّ استقطاب 600 الف سائح خلال فصل الصيف، في ثلاثة أشهر».



"علينا ان نؤمن بأنّ دورنا هو الوصل والجمع وليس التقسيم والتجزئة"

قداس

بعد ذلك، شارك باسيل بقداس في كنيسة مار انطونيوس في جزين بحضور حشد من المؤمنين وأبناء المدينة. واشار النائب العام للرهبنة الانطونية المدبّر الاول الاب بطرس عازار الذي ترأس الذبيحة الالهية الى«اننا نصلي للجنوب المعذّب ولوطننا لبنان». وتوجّه الى باسيل بالقول: «زيارتكم الى هذه المنطقة هي زيارة دعم لها، من هذا الدير تم تقديم طلب تطويب الام ايزابيل خوري. نحن هنا نتعاون لخدمة منطقة جزين ونكون ثابتين في هذه الأرض المقدسة ونقوم بما هو ضروري لتثبيت الوحدة الوطنية».

بيت الشباب

وأخيراً، اختتم باسيل زيارته بافتتاح بيت الشباب في جزين حيث أشار الى أنّ «جزين يجب أن تبقى قلعة التيار بعملنا، فالتيار ولبنان يُبنيان بالطاقة الايجابية». وأمل أن «يجمع هذا المكان الجيل الجديد للتيار على التفكير بمستقبل افضل»، معتبراً أن «في التيار أياد بيض وأياد خشنة، وعندما يوسّخ أحد ما يديه داخل التيار يصبح خارجه، ونحن في التيار لا نعرف لا اليدين ولا القلوب ولا الأخلاق الوسخة. ونأمل أن نستطيع أن نربّي شبابنا على الأفكار التي تربّينا عليها وكان من الطبيعي أن نقف ضد أي وجود غريب أو طائفي».

خليل: لعدم ربط أحداث غزة بالملف الرئاسي

رأى عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب علي حسن خليل أن «الخطاب التحريضي والمذهبي يُدخل لبنان في مغامرات أثبتت التجارب أنها ساقطة لا تجلب إلا الويلات على الوطن وعلى أصحابها».

وشدد، في احتفال تأبيني في بلدة الغازية أمس، على أنّ «الوقت ليس لمصلحة احد والايام اثبتت ان لا حل لأزماتنا إلا بالحوار. وبالحوار وحده تفتح الثغر للحل في الموضوع الرئاسي وفي كل الازمات التي يمر بها لبنان». وإذ دعا كلّ «اللبنانيين الى ضرورة وعي مخاطر المشروع الصهيوني ومخاطره على لبنان والمنطقة»، جدّد التأكيد على «الالتزام بالقرار 1701 الذي شارك لبنان في صياغته والذي انتهكته اسرائيل عشرات آلاف المرات». وقال: «نحن جاهزون لتطبيق هذا القرار الذي فيه من بنود ما يردع اسرائيل عن عدوانها، وفيه ما يُعيد ويؤكد على حقوقنا السيادية. فنحن اول المطالبين بدعم الجيش عديداً وعدة وتوسيع دوره على كل لبنان وضمناً الجنوب، علماً أنّ الجيش متواجد أساساً في المناطق الحدودية مع فلسطين المحتلة».

وفي الملف الرئاسي، قال: «نتطلّع بإيجابية الى دعم الخارج للبنان لإنجاز هذا الاستحقاق لا سيما اللجنة الخماسية، لكن على هذا على أهميته يبقى رهنا بتوافر النوايا والارادة الداخلية الصادقة التي يجب ان تتوفر لدى جميع الاطراف، والتي نعود ونؤكد ونجدّد الدعوة الى عدم ربط ما يجري في غزة او في الجنوب بالملف الرئاسي، ونقول للبعض الذي يراهن او ينتظر تحولات في المنطقة: لا تنتظروا هذه التحولات فهي لا تصنع رئيساً».

أمّا في ملف النازحين السوريين فأكد «وجوب مقاربة هذا الملف بمنطق وطني وقانوني بعيداً عن أي ممارسة عنصرية».

"حماس" تقصف إسرائيل بـ ٢٠ صاروخ غراد من لبنان!


القصف الإسرائيلي يلحق أضراراً جسيمة بالممتلكات والبنى التحتية والمنازل (أ ف ب)

أعلنت أمس كتائب القسام - لبنان قصف «ثكنة شوميرا العسكرية» في القطاع الغربي من الجليل الأعلى من جنوب لبنان بـ 20 صاروخ غراد؛ رداً على «مجازر العدو الصهيوني في غزة الصابرة والضفة الثائرة».

شهدت المناطق الحدودية أمس ارتفاعاً بوتيرة الغارات، حيث نفّذ الطيران الإسرائيلي منذ ساعات الصباح الأولى سلسلة غارات من كفركلا والناقورة، إلى مجدل زون وعيتا الشعب، وصولاً إلى استهداف تلة الجبور في أعالي جزين. فيما استهدف «حزب الله» تَموضعات وتجمعات ومواقع للجيش الإسرائيلي في المنطقة الحدودية.

فقد قصف عدةَ مواقع عسكرية إسرائيلية قريبة من المناطق الحدودية مع لبنان، حيث دوّت صافرات الإنذار مرات عدة في العديد من المستوطنات الإسرائيلية الحدودية ومناطق مختلفة بالجليل الغربي والأعلى.

وأعلن «حزب الله» أنه استهدف «مبنى يستخدمه جنود من الجيش الإسرائيلي في مستوطنة «شوميرا»، (بلدة طربيخا اللبنانية المحتلة)، بالأسلحة المناسبة، والتجهيزات التجسسية المستحدثة التي تمّ رفعها في محيط ثكنة دوفيف بالأسلحة المناسبة، ونقاط انتشار جنود العدو الإسرائيلي جنوب موقع جل العلام بصواريخ بركان». كما أطلق الحزب قذائف صاورخية باتجاه مستوطنة شلومي، وقد دوّت صافرات الإنذار في الجليل.

من جهة ثانية، أغار الطيران الحربي الاسرائيلي قرابة الثانية عشرة من منتصف ليل أمس الأوّل على منزل مؤلف من 3 طبقات في بلدة طيرحرفا في القطاع الغربي، ما أدى إلى تدميره تدميراً كاملاً، وألحق أضراراً جسيمة بالممتلكات والمنازل المحيطة، وبمحطة لبيع المحروقات. وبعد كشف فرق الدفاع المدني التابع لجمعية كشافة الرسالة الاسلامية والهيئة الصحية الاسلامية على المكان المُستهدف، تبيّن انه لا يوجد إصابات بشرية.

من جهة أخرى، وبُعَيد منتصف الليل وإلى ساعات الفجر الأولى، تعرضت الأودية المجاورة لبلدات بيت ليف والقوزح ورامية لقصف مدفعي متقطع.

وأعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أنّ قوات بلاده قصفت 3 مناطق مختلفة في جنوب لبنان، وهاجمت أهدافاً زعمَ أنها تابعة لـ«حزب الله» في بلدة الخيام، منطقة طير حرفا، ومنطقة العديسة. وبحسب المتحدث العسكري، أغارت طائرات سلاح الجو خلال الليل على عدد من الأهداف في لبنان. ومن بين الأهداف التي تم قصفها، نقطة مراقبة في العديسة إضافة الى مَبنيين عسكريين لتنظيم «حزب الله» في منطقة الخيام.

الراعي دعا المسؤولين إلى بذل الجهود نحو الهدف الوطنيّ الواحد

دعا البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي السياسيين "لبذل الجهود نحو الهدف الوطنيّ الواحد، وللتنافس في الوسائل والطرق نحو هذا الهدف، على قاعدة الديمقراطيّة السليمة التي تشكّل نظام لبنان "كجمهوريّة ديمقراطيّة برلمانيّة" (مقدّمة الدستور، ج). وقال: "على قاعدة هذه الديمقراطية عليكم أن تتنافسوا في سبيل الشعب والدولة".



الراعي مترئساً قداس الاحد على نية رابطة الاخويات في بازيليك سيدة لبنان - حريصا

وألقى الراعي، خلال ترؤسه قداس الأحد على نية رابطة الاخويات في بازيليك سيدة لبنان - حريصا، عظة بعنوان: «أرموا الشبكة من عن يمين السفينة تجدوا» (يو 21: 6)، قال فيها: «وجّه قداسة البابا فرنسيس رسالة لمناسبة اليوم العالميّ للصلاة من أجل الدعوات»، وعنوانها: «مدعوّون لنزرع الرجاء ونبني السلام». ويكتب في مستهلّها أنّ الدعوة ثمينة ويوجّهها الله إلى كلّ واحد وواحدة منّا، ومن الذين هم شعبه الأمين السائر على الأرض، لكي يتمكّن من المشاركة في مشروع حبّه، ومن تجسيد جمال الإنجيل في مختلف حالات الحياة. الكلّ مدعوّون لسماع الدعوة الإلهيّة، لا من حيث الواجب فقط، بل وبخاصّة كوجهٍ أفضل لنصبح أداة حبّ وجمال وسلام وقبول للآخر.

واضاف: «كم نودّ أن يعتبر المسؤولون السياسيّون والمدنيّون عندما أنّ الدعوة موجّهة إليهم أيضًا وأنّهم في طليعة المدعوّين، لأنّهم مؤتمنون على خير الشعب، وعلى الدولة ومقدّراتها، وعلى وحدتهم في السير نحو هذين الهدفين، وفقًا لتنوّع مواهبهم. لذا ندعوهم لبذل الجهود نحو الهدف الوطنيّ الواحد، وللتنافس في الوسائل والطرق نحو هذا الهدف، على قاعدة الديمقراطيّة السليمة التي تشكّل نظام لبنان «كجمهوريّة ديمقراطيّة برلمانيّة» (مقدّمة الدستور، ج). وعلى قاعدة هذه الديمقراطية عليكم أن تتنافسوا في سبيل الشعب والدولة. يطرح البابا فرنسيس في رسالته ثلاثة مواضيع هي: شعب في مسيرة، حجّاج رجاء وبناة سلام، شجاعة في المجاذفة».

موضحاً: «أ - شعب في مسيرة: في الوضع التاريخيّ الراهن، نحن في مسيرة جماعيّة نحو سنة اليوبيل 2025. نحن حجّاج رجاء نحو السنة المقدّسة، حاملين رغبة المسيح وهي أن نؤلّف عائلة واحدة، موحّدة بحبّ الله، ومترابطة برباط المحبّة والمشاركة الأخويّة. في هذه المسيرة نصلّي ملتمسين من الآب السماويّ هبة الدعوات المقدّسة من أجل بناء ملكوته.

ب - حجّاج رجاء وبناة سلام: أن نكون حجّاجًا يعني أنّ لدينا معرفة واضحة للهدف، وحفظًا له في الفكر والقلب. ويعني أن نسير كلّ يوم من جديد، نبدأ دائمًا من جديد بذات الزخم. نحن حجّاج لأنّنا مدعوّون لنحبّ الله وبعضنا بعضًا. وأن نكون حجّاج رجاء وبناة سلام هذا يعني تأسيس حياتنا على صخرة قيامة المسيح، فلا تتزعزع».

ج - شجاعة في المجاذفة: المجاذفة تقتضي منّا أن نقوم، أن نستيقظ، ونخرج من اللامبالاة، ونكسر قضبان السجن الذي حبسنا أحيانًا نفوسنا فيه. فيتمكّن كلّ واحد وواحدة من اكتشاف دعوته في الكنيسة والعالم، ويمشي مسيرة حجّ تحمل الرجاء وتبني السلام، حاملين بشرى الفرح، ومشدّدين أواصر الأخوّة الإنسانيّة».

طوني فرنجية: لوضع حد نهائي للمراهنات الإلكترونية

دعا النائب طوني فرنجية إلى «وضع حدّ نهائي لكلّ عمليات المراهنات الإلكترونية ولمكافحة هذه الآفة عبر الأجهزة الأمنية والقضائية المعنية من دون أيّ تهاون»، مؤكّداً على «ضرورة تشريع قوانين واضحة، رادعة وصريحة تقوم بتنظيم هذا القطاع بشكل دقيق، ما يجعل سبب اللجوء إلى القمار الإلكتروني مقتصراً على التسلية والترفيه فقط لا غير».

وخلال لقاء تفاعلي بينه وبين عدد من الشباب نظّمه مكتب الشباب والطلاب في «تيار المردة»، تحت عنوان «المراهنات غير الشرعية خطر أشد وطأة من خطر المخدرات والكحول»، أمس في بلدة كفرحاتا - زغرتا، اعتبر فرنجية أنّ «الخطر البارز في المراهنات عبر الانترنت يكمن بأنها لا تأخذ في الاعتبار أيّ شرط من شروط قبول الفرد للدخول إلى مجالها، من هنا يمكن القول انّ من يُدمن على هذا النوع من الألعاب الالكترونية هو ضحية، كما أنّ المروّج لها أو الوسيط هو ضحية بشكل أو بآخر، والمشكلة الأكبر أنّ هناك ضحايا غير مباشرين لهذا الإدمان وهم أمهات وآباء وإخوة وعائلات المدمنين الذين يدفعون يومياً أثماناً باهظة».

وأشار إلى أنّ «ربط المراهنات الإلكترونية بكازينو لبنان، وفقاً لما يجري اليوم، عملية غير شرعية وغير قانونية. وإذا كان الهدف من خلالها هو تنظيم هذه الألعاب وضبطها، أكّدت النتيجة أن الهدف أتى معاكساً، مع تفاقم أعداد المدمنين والمروّجين والوسطاء».

عودة: أباطرة عصرنا يَدّعون الإيمان وهم ليسوا سوى عبدة مال وسلطة

ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، خدمة قداس الأحد الخامس من الصوم الأربعيني المقدس، في كاتدرائية القديس جاورجيوس، بحضور حشد من المؤمنين.

وبعد الإنجيل ألقى عظة قال فيها: «نُفاجأ كل فترة، ونحن آتون إلى الكنيسة إمّا بسباق أو بماراتون أو بحدث ترفيهي يحرم المؤمنين من الوصول إلى الكنيسة. وعندما نسأل محافظ المدينة ينكر معرفته بوجود هذه النشاطات. ألا يكفينا أنهم لا يعلمون مَن فجّر العاصمة، حتى يأتي من لا يعلم بما يحدث فيها؟ يوم الأحد مقدّس في تقليدنا نحن المسيحيين، كما أنّ نهار الجمعة مقدس لدى إخوتنا المسلمين. فلم لا تقام النشاطات في أوقات لا تتعارض مع أوقات الصلوات؟ ما حصل اليوم (أمس) غير مقبول، إذ منع الكهنة والمؤمنون من الوصول إلى الكنيسة التي ترونها فارغة. هذه خطيئة نُحمّلها للمسؤولين عن هذه المدينة، ونتمنى ألا تعاد الكرة مرة أخرى».

من جهة ثانية، سأل عودة: «أين مسؤولو هذه البلاد وسواها من البلدان من موضوع الاستشهاد الحقيقي، أي شهادة المحبة والتضحية والمسؤولية الملقاة على عاتقهم؟ يجوع أبناء الأرض ويعانون الفقر والخوف والذل والموت، وقد يستشهدون، فيما هم قابعون على عروشهم، بعيداً عن ممارسة السلطة الحقة، والخدمة والمسؤولية، يتمتعون بمناظر الدم المُسال، ويتلذذون بعذاب الأبرياء، كأباطرة العهد الأول للمسيحية. الفرق بين الزمنَين أن الأباطرة كانوا وثنيين، فيما أباطرة عصرنا يدّعون الإيمان والدفاع عنه، وهم ليسوا سوى عبدة مال وسلطة. ليتهم يعرفون معنى التوبة والصلاة والصوم، ويدركون أنهم مهما جمعوا من مال ومقتنيات وألقاب، ومهما بَطشوا وقويت سلطتهم، هم عاجزون عن زيادة يوم واحد على حياتهم، وعن إقصاء أي مرض أو ضعف عن أحبائهم، ومهما كبروا سيمثلون أمام الرب العليّ لتقديم الحساب، وقد يسبقهم إلى الملكوت الضعيف والفقير والمرذول الذين احتقروهم ومنعوا عنهم المحبة والرحمة، تماماً كما حصل في مثل الغني ولعازر الفقير. كلنا بحاجة إلى رحمة الله ومغفرته ولكن هل نستحقها كلنا؟».

وكان قد استذكر «مطراني حلب بولس ويوحنا اللذين مضى على اختطافهما أحد عشر عاما ولم يتم اكتشاف مصيرهما حتى اليوم»، قائلاً: «يؤلمنا أنهما ما زالا غائبين ولا نعرف عنهما شيئاً، كما يؤلمنا الصمت الدولي عن قضيتهما. نصلي من أجل أن يعود كل مخطوف ومأسور إلى أحبائه، وكل مهجّر إلى بلده وأرضه. نحن لا نريد أن يتحول حدث اختطافهما إلى ذكرى سنوية تتكرر عاماً بعد عام، بل نريد عودتهما سريعاً لنفرح بهما».

دريان مكرّماً في الرياض: لانتخاب رئيس

إلتقى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، أمس، عدداً من أفراد الجالية في الرياض بدعوة من سفير لبنان في المملكة العربية السعودية فوزي كبارة الذي أقام مأدبة تكريمية على شرفه، وألقى كلمة ترحيبية بالمفتي دريان أشار فيها الى ما يتمتّع به من مواقف وطنية تتسم بالحكمة والاعتدال والحَث على الوحدة بين اللبنانيين.

بدوره، أمل دريان أن «تثمر المبادرات والجهود الخيّرة، إنجازاً للاستحقاق الرئاسي لإنهاء الشغور الذي هو بمثابة إنذار لكيان لبنان، ولا ينبغي ربط هذا الاستحقاق بالتطورات التي تجري في المنطقة».

وقال: «لبنان يئنّ من الفراغ الرئاسي الذي ينعكس سلبا على الجميع، ولا استقرار إلا بانتخاب رئيس للجمهورية، وكل يوم يمر من دون رئيس هو خسارة إضافية على الوطن، واللبنانيون ضاقوا ذرعاً بالمحاولات المتكررة لمنع انتخاب رئيس عتيد للجمهورية، والتأخير ليس في مصلحة أحد، بل هو يشكل مزيداً من الأزمات التي تفاقمت، وخطرا محققا على بنية الدولة ومؤسساتها، ولا ينبغي في أي حال من الأحوال أن يبقى هذا الشلل قائما في مؤسساتنا اللبنانية، ومن يقوم بالتأخير عَمداً، ولمصالح شخصية أو حزبية، فإنه يَنحر لبنان ودوره الحضاري في المنطقة».

وأضاف: «نرفع الصوت عالياً كل يوم، ونوجّه رسالة لأصحاب القرار المعنيين في الاستحقاق الرئاسي الى المسارعة في انتخاب رئيس للجمهورية يحظى بثقة اللبنانيين جميعاً. إرحموا لبنان واللبنانيين في الاتفاق والتوافق على الانتخاب وعززوا وحدتكم وتضامنكم وعيشكم المشترك بوجود رئيس جامع وحكومة قوية اليوم قبل الغد، لتخفيف التوتر والاحتقان، ومعالجة العديد من الأمور التي تهمّ الوطن والمواطن».

كما دعا دريان الى «تعزيز الوحدة الوطنية، والوحدة الإسلامية بالوعي والتوازن، والمحافظة على لبنان التنوّع».

إحياء الذكرى السادسة لمؤتمر "سيدر"



د. فؤاد زمكحل*

في نيسان 2018، نُظِّم مؤتمر "سيدر" في العاصمة الفرنسية باريس من أجل لبنان، وهو مؤتمر إنمائي وتمويلي واقتصادي لإعادة النمو في لبنان. فأين نحن من هذا المؤتمر بعد مرور ست سنوات من الوقت الضائع والمهدور؟

لُقِّب مؤتمر سيدر بإسم الأرزة اللبنانية، وباللغة الفرنسية كانت أحرف CEDRE تشير إلى Conférence Economique pour le développement par les réformes et avec les entreprises أي المؤتمر الإقتصادي للتنمية والإصلاحات مع الشركات.

وبعد ست سنوات من الوقت الضائع، لم يُنفّذ حرف واحد من هذا المؤتمر أو من الإصلاحات المرجوّة. الكلمة الواحدة التي نُفِّذت هي: «مؤتمر»، والصور التذكارية، والطائرات الخاصة التي نقلت المسؤولين اللبنانيين لطلب المساعدة.

نشدّد على أن هذا المؤتمر الإصلاحي والإقتصادي لم يكن يشبه المؤتمرات السابقة مثل باريس (1 و2 و3)، ومؤتمرات لندن، ستوكهولم وبروكسيل. لذا لن يسمّى مؤتمر باريس (4)، لكن المنظّمين شددوا على تغيير إسمه، وتسميته «مؤتمر سيدر» وهو مؤتمر الإصلاحات وإعادة الهيكلة لجرّ لبنان الى الخط السليم.

وعوضاً عن ضخ السيولة، وتمويل المشاريع الوهمية والعشوائية، كان هذا المؤتمر يهدف إلى التمويل المشروط بحسب مشاريع واضحة ومدروسة، ودفاتر شروط دقيقة وتقنية، وتدقيق داخلي وخارجي، وملاحقة دؤوبة، وتمويل جزئي بشروط وفق التنفيذ.

من المؤسف جداً، أنه بعد ست سنوات على هذا المؤتمر الإقتصادي والتمويلي والإصلاحي، لم يُقترح مشروع واحد للبلدان المانحة، لأن المعنيين في لبنان ليسوا مهيئين أو معتادين على ملاحقة دفاتر الشروط والتمويل الدقيق، لا بل اعتادوا على التمويل العشوائي والهدر والفساد من دون محاسبة ولا رقابة.

الـ 14 مليار دولار الموعودة من هذا المؤتمر، كانت مخصّصة لتمويل مشاريع معينة، ودقيقة، مع ملاحقة مستمرة. بعض الفاسدين كانوا ينتظرون تمويلاً عشوائياً، مثل ما حصل في المؤتمرات السابقة، لتوزيع الحصص والتمويل الخاص وغيرها.

إضافة إلى ذلك، نذكر من التاريخ الأسود وهو آذار 2020 عندما تعثّرت الدولة رسمياً عن دفع مستحقاتها، وأُدرجنا في عتبة Restricted Default - RD. هذا يعني أنه منذ هذا التاريخ، طُويت صفحة مؤتمر سيدر نهائياً، وجُررنا إلى مشروع إلزامي مع صندوق النقد الدولي. بمعنى آخر، هذا يعني أن أي مساعدات أو تمويل لن يمر إلاّ عبر مشروع وإعادة هيكلة دقيقة، ومتابعة الإصلاحات عبر صندوق النقد الدولي.

في الذكرى السادسة لمؤتمر سيدر، علينا أن نكون واقعيين، ونواجه الحقائق والوقائع بموضوعية، ونقبل بأنّ مؤتمر سيدر أصبح إحياء ذكرى ووهماً، ينشط فيه بعض المسؤولين على المنصات، لرشق بعض «عوّامات» الخلاص، لكن الكل يُدرك تماماً أن هذا التمويل لن يحصل، وأننا محكومون بالذهاب إلى مشروع صندوق النقد الدولي، وشروطه الحاسمة والصعبة.

> لا نية للإصلاح، أو إعادة الهيكلة، بل هناك قرار باستكمال الإنهيار

في المحصّلة، في الذكرى السادسة لمؤتمر سيدر، أصبحنا مقتنعين، بأنه لا يوجد أي نية للإصلاح، ولا نية لإعادة الهيكلة، لا بل إن النية الحقيقية، تكمن في تكملة الإنهيار وجرّ بلادنا واقتصادنا وشعبنا إلى القعر. فالذين عاشوا وتموّلوا من هدر المؤتمرات والتمويل، لن يستطيعوا أن يكونوا أركان إعادة البناء والتنمية.

من جهة أخرى، البلدان المانحة والمجتمع الدولي تعبا أيضاً من لبنان، وخسرا كل الثقة بالحكّام والمسؤولين. فالتمويل الخارجي هو وعد كاذب ووهم لرفع المعنويات، لكن في الحقيقة لا تمويل خارجياً ولا دينَ سنتاً واحداً من دون تنفيذ الإصلاحات المرجوة منذ سنوات، والتطبيق الخارجي الدؤوب والملاحقة التفصيلية والتي لن تحصل مع الفريق الحاكم نفسه، المسؤول المباشر عن أكبر عملية نهب في تاريخ العالم.

* رئيس الإتحاد الدولي لرجال وسيدات الأعمال اللبنانيين MIDEL
وعميد كلية إدارة الأعمال في جامعة القديس يوسف USJ



مؤتمر سيدر مجزد ذكرى (أرشيف)

أزعور: على لبنان تطبيق إصلاحات قبل الحصول على برنامج من صندوق النقد

أكد مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، جهاد أزعور، أنه «يجب على لبنان تطبيق إصلاحات قبل الحصول على برنامج من صندوق النقد الدولي»، لافتاً الى أنّ حرب غزة فاقمت الأزمة الاقتصادية التي يمر بها لبنان.

كلام أزعور جاء في تصريح اعلامي على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد ومجموعة البنك الدوليين في واشنطن، حيث أشار الى انّ لبنان بين أكثر الدول المتأثرة مباشرة بحرب غزة في ظل وجود 100 ألف نازح الى جانب تفاقم الأزمات الاقتصادية والمالية والاجتماعية.

من جهة أخرى، أشاد أزعور باستمرار الإصلاحات الاقتصادية في السعودية، لافتاً الى أنّ القطاعات غير النفطية ستكون قاطرة النمو في السعودية ودول الخليج في السنوات المقبلة. أضاف انّ استمرار الإصلاحات والاستثمارات في السعودية له تأثير إيجابي على النمو. وقال: إن التحسن أو الارتفاع في مستوى الإنتاج والتصدير للنفط سيرفع من النمو ويُحسّن ميزان المدفوعات.

وعن مصر اعتبر ازعور انه من المهم المحافظة على مرونة سعر الصرف في مصر، ومعالجة التضخم. وأوضح أن المراجعة الأولى لبرنامج مصر شدّدت على أهمية توسيع قدرة القطاع الخاص على النمو. وتابع: «المراجعة الثانية للبرنامج المصري سترّكز على دور أكبر للقطاع الخاص وإعادة هندسة القطاع العام».

إصلاحات الأردن

وكشف أنّ الأردن تمكّن من الحفاظ على الاستقرار في ظل موقعه الجغرافي القريب من الحرب الدائرة في غزة، والتي أثرت على السياحة في الأردن والتجارة في ميناء العقبة.

وأشار إلى أنّ مستويات التضخم في الأردن ما زالت منخفضة، مضيفاً: «برنامج الصندوق يساعد الأردن في تطبيق خطته الاستراتيجية».

دول الخليج

خفّض صندوق النقد الدولي تَوقّعه لنمو اقتصادات منطقة الخليج 1.3 نقطة مئوية إلى 2.4% في 2024، بسبب تخفيضات إنتاج النفط الطوعية التي تنفذها دول «أوبك+»، لكنه توقّع أن يتسارع النمو إلى 4.9% في 2025 مع تحسن إنتاج الهيدروكربون.

وبحسب تقديرات الصندوق الواردة في تقريره حول الآفاق الاقتصادية الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط ووسط آسيا، فإنه من المتوقع أن يستقر النمو في منطقة الخليج على المدى المتوسط عند 3.5% تقريباً.

ويتوقع صندوق النقد نمو الاقتصاد غير النفطي للمنطقة 3.6% في 2024 وارتفاعه إلى 4.5% في 2025 وذلك من 3.8% في 2023.

كما توقّع أن تؤدي الخطط الطموحة لتنويع الاقتصادات وتقليص الاعتماد على إنتاج النفط والغاز الذي يتسم بالتقلب النسبي إلى تعزيز الاستقرار، مما يجعل النشاط غير النفطي هو المحرك الرئيسي للنمو في المستقبل خاصة في سلطنة عمان والسعودية والإمارات.

أضاف أن الصراع في غزة يضيف إلى حالة عدم اليقين مع استمرار الضبابية الكبيرة بشأن مدة الصراع وتداعياته، كما أن الصراعات تؤثر سلباً على النشاط الاقتصادي في بعض البلدان الهشّة مُنخفضة الدخل، وإن كان من المحتمل أن يبدأ هذا الاتجاه في التحوّل في بعضها، حيث من المتوقّع أن تتحسّن الأوضاع الاقتصادية في 2025 بفعل الانحسار التدريجي للعوامل المثبطة للنمو.

وقال التقرير إن الحرب في غزة تؤثر على الاقتصادات الأكثر انكشافاً عليه، إذ لا تقتصر على الخسائر الإنسانية الفادحة بل توقّف النشاط الاقتصادي تقريباً في القطاع مما أدى إلى انكماش الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة والضفة الغربية أكثر من 6% في 2023 مع نزوح 1.7 مليون شخص داخل القطاع حتى منتصف آذار الماضي.

وأشار إلى أن الصراع لا يزال من بين المخاطر السلبية الرئيسية على منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على الأخص مخاطر زيادة تصعيده أو استمراره لفترة طويلة.

وأضاف: «في السيناريو الذي يتصاعد فيه الصراع، ستتأثر الاقتصادات المجاورة بتراجع السياحة واستمرار الاضطرابات التجارية وتدفقات محتملة للاجئين.

إضطرابات البحر الاحمر

علاوة على ذلك فإنّ استمرار اضطرابات البحر الأحمر لفترة طويلة سيُواصل التأثير على أحجام التجارة وتكاليف الشحن، مع تأثير أكبر على مصر عبر انخفاض إيرادات قناة السويس».

محطة

تجمّع العمال: رفض مبدأ حذف الشطور

رفض تجمّع العمال والمستخدمين في لبنان (القطاع العمالي في التجمع الوطني الديموقراطي في لبنان)، قرار حذف مبدأ الشطور من مرسوم تصحيح الأجور، وبخاصة «انّ هذا التصحيح ايضاً مُجتزأ، ولا يلبّي مطالب العمال وذوي الدخل المحدود».

كما طالب التجمّع الحكومة بـ«إعادة النظر بقرارها، وبرفع تصحيح الاجور الى ما يوازي 700 دولار أميركي، او ما يعادلها بالليرة اللبنانية، وأن يكون على كامل الأجر وملحقاته، كما كان سابقاً وخاضعاً لاشتراكات الضمان الاجتماعي».

كذلك، دعا التجمّع القوى النقابية الى «تقديم مراجعة امام مجلس شورى الدولة، من اجل إعادة تصويب ما أقدمت عليه الحكومة من تآمر على الأجور وعلى الضمان الاجتماعي معاً، لصالح الكارتيلات، ولصالح التجار الذين دَولَروا كل اسعارهم، وموادهم الاستهلاكية، إضافة الى التآمر على اليد العاملة اللبنانية، واستغلال النازحين في العمل، وضرب الأجور والضمان، لأنّ هذه الكارتيلات لم تصرّح عن العمال غير اللبنانيين الى الضمان الاجتماعي، ولا عن استحصالهم على إجازات العمل والإقامات بحسب القانون».

لبنان في المرتبة ١٢ إقليميّاً في مؤشر الطاقة

حلّ لبنان في المرتبة 68 عالميّاً والمرتبة 12 إقليميّاً في مؤشّر "تريليما" للطاقة بنتيجة 57.7 في العام 2023، مقارنة بنتيجة 57.0 في مؤشّر العام 2022.

أصدر مجلس الطاقة العالمي، وهو شبكة لقادة الفكر والروّاد والخبراء في مجال الطاقة مقرّها في لندن، تقرير «مؤشّر تريليما للطاقة للعام 2024» والذي يلقي الضوء على استدامة الطاقة عبر الدول خلال العام 2023.

بالتفاصيل، يقيّم المؤشّر أداء قطاع الطاقة في 120 دولة إستناداً إلى 3 محاور رئيسيّة ألا وهي أمن الطاقة والتوفير العادل للطاقة والإستدامة البيئيّة والتي تشكّل مُجتمعةً 90% من النتيجة الإجماليّة للمؤشّر، ومحور رابع ألا وهو نطاق البلد والذي يساهم بـ10% من النتيجة الإجماليّة. وتعطى الدول نتيجة تتراوح بين A (أفضل نتيجة) وD (أسوأ نتيجة) في كل من المؤشرات الأربعة المذكورة آنفاً ومن ثمّ يتم تصنيفها على هذا الأساس. تُلقي الفقرة التالية الضوء أكثر على المؤشرات الأربعة المشمولة ضمن هذا المؤشّر:

تقييم قدرة الدولة على الإستجابة لطلب الطاقة الحالي والمستقبلي

- أمن الطاقة: يقيّم قدرة الدولة على الاستجابة لطلب الطاقة الحالي والمستقبلي بشكل موثوق وقدرتها أيضاً على تحمّل الصدمات والتعافي منها.

- التوفير العادل للطاقة: يستعرض قدرة الدولة على تأمين الطاقة على كافة أراضيها بأسعار عادلة ويمكن تحمّلها للاستخدام المحلّي والتجاري.

- الإستدامة البيئية: يُبيّن انتقال قطاع الطاقة في الدولة نحو تجنّب أي ضرر بيئي محتمل.

- نطاق الدولة: يحدّد العناصر التي تمكّن الدولة من تطوير وتطبيق سياسة للطاقة وتحقيق أهدافها.

أمّا على صعيد التصنيف، فقد سيطرت الدول الإسكاندنافيّة على المراكز الثلاث الأولى في مؤشّر العام 2024 بحيث حلّت الدنمارك في المرتبة الأولى (نتيجة 83.2 «AAAa»)، تلتها كلّ من السويد (نتيجة 83.1 «AAAa») وفنلندا (نتيجة 82.7 «AAAa»). أمّا بالنسبة الى ما يتعلّق بالتحسّن الذي حققته الدول منذ العام 2000، فقد احتلّت مالطا المرتبة الأولى عالميّاً بتحسّن بلغ 124% تَبعتها كامبوديا بتحسّن نسبته 118% والأردن والتي سجّلت تحسّن بلغ 105%.

إقليميّاً، أتت الإمارات العربيّة المتّحدة في المرتبة الأولى في المنطقة وفي المرتبة 30 عالميّاً بنتيجة 70.3 «BADa»، تلتها المملكة العربيّة السعوديّة (المرتبة 38 عالميّاً بنتيجة 66.9 «BADb») وقطر (المرتبة 40 عالميّاً بنتيجة 65.9 «BADa»).

محليّاً، أتى لبنان في المرتبة 68 عالميّاً والمرتبة 12 إقليميّاً بنتيجة 57.7 «DACd» مقارنةً بنتيجة 57.0 في مؤشّر العام 2022. بالتفاصيل، فقد سجّل لبنان نتيجة 31.4 في مؤشّر أمن الطاقة و83.6 في مؤشّر التوفير العادل للطاقة و65.5 في مؤشّر الإستدامة البيئيّة.

(المصدر: التقرير الاسبوعي لبنك الاعتماد اللبناني)



مؤشر الطاقة في القعر

مطالبة بإعادة إحياء شبكة سكك الحديد

إعتبر السفير العالمي للسلام حسين غملوش، في بيان، أنه «بإمكان لبنان التخفيف من وطأة التلوث البيئي وآثاره السلبية على الصحة والمناخ، من خلال إعادة إحياء أحد مرافقه الحيوية وهي شبكة سكك الحديد التي تعتبر رافعة للاقتصاد الوطني».

وقال: «لا يخفى على احد انّ مرافق الدولة كافة تمّت استباحتها والتعدي عليها بهدف الكسب المادي، بما في ذلك شبكة سكك الحديد، وتحديداً محطة بيروت المركزية، التي شكلت مركز سكك الحديد في الشرق الاوسط في القرن التاسع عشر، والتي تم تحويلها الى ملهى ليلي في العام 2014، والتعدّي على الشبكة في بعض المناطق وبخاصة بين الدورة والضبيه حيث استحدثت طرق وشيّدت المباني الضخمة على مسار السكة».

ولفت الى انّ «الدولة تعيش حالة من التناقضات المقيتة، يتجلّى ذلك في شكل فاضح أثناء الاحتفال باختيار «طرابلس عاصمة للثقافة العربية للعام 2024، حيث جرت محاولة لتغيير الوجه التاريخي لسكة الحديد في المدينة، من خلال استخدام المحطة كمرآب لشاحنات احدى شركات النقل مقابل مئة مليون ليرة، ناهيك عن تعدي الشركات الاعلانية والهنغارات وغيرها...».

وإذ شدد على أنّ «ازدهار سكك الحديد يشكل جزءا من تطور البلدان ونموها»، رأى أن «إعادة إحياء هذا المرفق يسهم في حل ازمة السير الخانقة في العاصمة والضواحي، في ظل غياب اي خطة لتحسين النقل العام، وربط لبنان بالدول المجاورة كما ربط المدن والقرى ببعضها وتسهيل مهمة التنقل على العمال وطلاب المدارس والجامعات، ويوفّر الوقت والمال. وعلى الصعيد الاجتماعي يؤدي الى تمتين أواصر العلاقة بين اللبنانيين».

معرض المركز العلمي للتصنيع والانتاج

نظّم المركز العلمي للتصنيع والانتاج «معرض الافكار الخامس» في مقر اتحاد الغرف العربية - مبنى عدنان القصار، برعاية وزيري الصناعة في حكومة تصريف الاعمال جورج بوشكيان والعمل مصطفى بيرم واتحاد الغرف العربية، وبالتعاون مع الجامعة اللبنانية والوكالة الجامعية للفرنكوفونية وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال، في حضور مدير عام وزارة الصناعة شانتال عقل ممثلة وزير الصناعة، رئيس الجامعة اللبنانية بسام بدران، رئيس المركز العلمي للتصنيع والإنتاج داوود نوفل، تمارا الزين ممثلة المجلس الوطني للبحوث العلمية، وممثلين عن غرف التجارة والصناعة في العالم العربي.

الحشيمي

ألقى المهندس علي الحشيمي كلمة مركز التصنيع والإنتاج، ومما جاء فيها: «سنتان ونصف أبصر المركز العلمي للتصنيع والإنتاج النور. سنتان ونصف، أطلّ المركز وجالَ بدراساته على معظم القطاعات الممكنة لا سيما الإنتاجية منها، والإستراتيجية وغيرها. أعد المركز بحوثاً تحت عنوان الـ spatial planning أو التخطيط المكاني تحت مجموعة عناوين فرعية في الزراعة، الصناعة، الطاقة، الصحة، المياه، السياحة، المال، الإتصالات، الأمن الغذائي، التجارة، الخدمات، الكثافة السكانية، جزء كبير منه تجميع وانتقاء للمعلومات من دراسات وغيرها، وهو أي التخطيط المكاني، التعبير الجغرافي عن السياسات الإقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية للمجتمع، بهدف الوصول الى تنمية مستدامة. كما أجرى خلال هذه الفترة ما يزيد على 50 دراسة علمية ودراسات جدوى في مجالات مختلفة، وتم إنشاء شركتين انتاجيتين، واحدة تُعنى بطب الاسنان والثانية بالكواشف المخبرية، ولِد من رحم تلك الدراسات أكثر من مؤسسة انتاجية...».

باليو

ثم ألقى المدير الإقليمي للوكالة الجامعية الفرنكوفونية جان نويل باليو كلمة قال فيها: «أنا أتحدث هنا بصفتي المدير الإقليمي للشرق الأوسط للوكالة الجامعية للفرانكفونية. AUF هي منظمة دولية وأيضًا أكبر شبكة من الجامعات في جميع أنحاء العالم. نحن نعزز التضامن والتعاون بين أعضائنا في مجال التعليم العالي بشكل عام، واستخدام اللغة الفرنسية، من خلال تنفيذ مشاريع ملموسة لصالح الجامعات ومراكز البحوث».

أضاف: «نحن موجودون ونَشطون في جميع أنحاء الشرق الأوسط، بما في ذلك مصر والعراق وإيران والخليج، السودان وتركيا وفلسطين. هنا، في لبنان، نجتمع 25 عضواً، من جميع الجامعات الكبرى، هي أعضاء في الوكالة الأميركية للفرانكفونية، من جامعة القديس يوسف والجامعة الأميركية في بيروت إلى جامعة المعارف المقبولة حديثًا، بما في ذلك بالطبع الجامعة اللبنانية وجميع الجامعات الناطقة بالفرنسية.

تابع: «تشكّل ريادة الأعمال استجابة جزئية، حتى لو كانت جيدة، فلا يمكن أن تكون وحدها. تهدف الوكالة الجامعية للفرنكوفونية إلى إطلاق سلسلة من المبادرات في الشرق الأوسط (في لبنان ومصر والعراق وفلسطين) لتشجيع ودعم تطوير ريادة الأعمال الطلابية، ريادة الأعمال النسائية أو ريادة الأعمال الاجتماعية. والهدف هو المساهمة في هيكلة أسلوب دائم لنظام بيئي ملائم لتطوير المشاريع».

بدران

بعدها، ألقى رئيس الجامعة اللبنانية بسام بدران كلمة قال فيها: «انّ احد ابرز الاهداف التي اطلقتها الجامعة اللبنانية في استراتيجيتها هذا العام يكمن في تعزيز الشراكات مع قطاعات الانتاج والتحول الى جامعة منتجة، وقد بدأت فعلياً بتطوير وإقامة عدة مشاريع في مجال الصحة والإنتاج الصناعي. والجامعة المنتجة لا تقوم فقط على اقامة المشاريع التي تساهم في زيادة وارداتها وتخفيف الاعتماد على مساهمة موازنة الدولة المتعثرة بل تتعداها إلى المشاركة الفعالة في تنمية قدرات الطلاب وتحفيز طاقاتهم الإبداعية».

اضاف: «ان المشروعات الناشئة القائمة على النموذج الاقتصادي المبني على المعرفة تشكّل فرصة للنهوض الاقتصادي والخروج من الأزمات التي تواجه لبنان، فلقد نجحت الكثير من المؤسسات الناشئة في تحقيق الانتعاش الاقتصادي وخلق الثروات والقيمة المضافة ودعم اقتصادات دول عدة، كما سمحت بتوفير فرص عمل جديدة وتقديم الحلول لأزمة البطالة والاكتظاظ الوظيفي غير المنتج في القطاع العام، اضافة إلى الحد من هجرة الكفاءات».

عقل

وألقت عقل كلمة وزير الصناعة، فقالت: «رؤية وزارة الصناعة ودورها ليس فقط منح التراخيص والرقابة على المصانع وغيرها، إنما هو دور رعاية القطاع الصناعي وزيادة إسهامه في رفع الناتج الوطني أحد أهم المؤشرات الأساسية للإقتصاد الوطني».

أضافت: «إن معظم القرارات التي أصدرتها تتعلق بإلزام المصانع الالتزام بالمواصفات القياسية اللبنانية التي تحقق النوعية المطلوبة للمنتج، إضافة إلى الأمان في الاستهلاك... كما أنني أشجع أية فكرة إنتاجية، لا سيما إذا كانت جديدة أو إبداعية، وأُبدي كل التعاون والمساعدة من موقعي كوزير للصناعة، لأنّ هذا ما يخلق التميّز ويدفع بالإنتاج اللبناني إلى الأمام».

بيرم

في الختام، ألقى بيرم كلمة قال فيها: «نحن أمام فرصة الاستفادة من هذه الكفاءات وتغيير المستقبل، وفق رؤية تكون من الأولويات وتحديد المنتجات المرغوب فيها والاحتياجات للاستفادة منها في الوطن، ونستثمره في لبنان، فضلاً عن تطور فكري وصناعي لأجل الاستغناء عن الآخر».

اضاف: «هناك مواهب متناثرة هنا وهناك، ويجب العمل على جمعها وإعادة صقلها وتأهيلها للخروج من عادة الاستهلاك من الخارج»، داعياً إلى «بناء علاقة جديدة بين الصناعيين والشباب والدولة، والدولة هي ملاذنا جميعاً، لأجل إطلاق منصة في وزارة العمل بُغية توظيف المواهب الشابة واستثمارها في بلدها والاستفادة من أفكارها وابداعها وابتكاراتها في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والزراعية أو الصحية».

قصف إسرائيلي متواصل في غزة وعنف متصاعد في الضفة الغربية المحتلة

تَواصَل القصف الإسرائيلي أمس على قطاع غزة، خصوصاً على مدينة رفح الجنوبية، في غياب أيّ مؤشرات لاحتمال التوصل الى هدنة في الحرب المستمرة منذ أشهر بين الدولة العبرية وحركة حماس، وفيما تشهد الضفة الغربية تصاعداً في أعمال العنف.

الى ذلك، دانت حماس أمس إمرار مجلس النواب الأميركي حزمة مساعدات عسكرية جديدة لإسرائيل بقيمة 13 مليار دولار، معتبرة أنّ واشنطن أعطت الدولة العبرية «الضوء الأخضر» لمواصلة «العدوان» على الفلسطينيين.

وبعد ستة أشهر ونصف الشهر على بدء الحرب في القطاع الفلسطيني، بلغت المخاوف من اتّساع رقعة النزاع في الشرق الأوسط أوجها مع تبادل إيران والدولة العبرية هجمات منذ مطلع نيسان. ولكن يبدو أنّ الطرفين يتجنّبان التصعيد، بعدما قلّلت إيران من أهمية الهجوم الذي تعرّضت له فجر الجمعة، في وقتٍ لم تعلّق إسرائيل على هذا الحادث.

وأدّت غارات إسرائيلية على منزلين في رفح في أقصى جنوب قطاع غزة، إلى مقتل ما لا يقل عن 16 شخصاً أمس، بينما أفادت وزارة الصحة

> الدفاع المدني الفلسطيني: إخراج عشرات الجثث من مقبرة جماعية في مجمّع ناصر بغزة

التابعة لحركة حماس عن مقتل 48 شخصاً خلال 24 ساعة في أنحاء القطاع حتى صباح أمس.

وتعيش رفح، المدينة الحدودية مع مصر والتي يتكدّس فيها حوالى 1,5 مليون فلسطيني، بحسب الأمم المتحدة، على وقع تهديدات إسرائيلية بشنّ هجوم بري للقضاء على ما تصفه إسرائيل آخر المعاقل الرئيسية لحماس في القطاع.

ويثير هذا الاحتمال مخاوف دولية واسعة على مصير المدنيين في المدينة.

وأعلنت مجموعة السبع الجمعة أنّها تعارض «عملية عسكرية واسعة النطاق» في رفح، مُستنكرة في الوقت ذاته «العدد غير المقبول من المدنيين» الذين قُتلوا في غزة خلال العمليات الإسرائيلية منذ اندلاع الحرب.

بين الحياة والموت

وكما في كلّ يوم، كان الناجون في مدينة رفح يبحثون بين الأنقاض بعد ليلة شهدت غارات وقصفاً إسرائيلياً. وقالت أم حسن (35 عاماً) التي تؤوي نازحين في منزلها: «كنّا نائمين وفجأة استيقظنا على كابوس انفجار. سقط السقف على الأطفال».

وأضافت: «في كلّ لحظة، نعيش الرعب. ولا نعرف ما إذا كنّا سنعيش أو سنموت».

من جهة ثانية، أكد الدفاع المدني في قطاع غزة أمس إخراج ما لا يقل عن 50 جثة لأشخاص دفنوا بعد قتلهم بأيدي القوات الإسرائيلية في مستشفى في خان يونس بجنوب قطاع غزة.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه يتحقق من هذه التقارير.

وبحسب الدفاع المدني الفلسطيني فقد عثر على الجثث «منزوعة الملابس» و«قد تَحلّل» معظمها في باحة مجمع ناصر الطبي.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة محمود بصل لوكالة فرانس برس: «فوجئنا بأنّ هناك مقابر جماعية داخل مجمع ناصر الطبي أقامها الاحتلال الإسرائيلي... فوجئنا أمس بوجود 50 شهيداً في إحدى الحفر».

وأشار بصل إلى وجود علامات على أنّ الجثث «تعرضت لأنواع من التعذيب والاعتقال والتنكيل، وبعد ذلك تم دفنها».

وأضاف أن هناك «جثثا في مرحلة متقدمة من التعفن والتحلل».

وأكد بصل أن عمليات انتشال الجثامين مستمرة و«يمكن أن يرتفع عددها».

وشهد محيط مجمع ناصر منتصف شباط قتالا عنيفا وحاصَرته الدبابات الإسرائيلية في 26 آذار.

من جهتها، قالت حركة حماس في بيان إن العثور على «المقبرة الجماعية في مجمع ناصر الطبي... يؤكد من جديد حجم الجرائم والفظائع التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي».

وبحسب بيان الحركة فإنّ عدد الجثامين «أكثر من 50 شهيدا من مختلف الأعمار، تم إعدامهم بدم بارد».

ورصد مصوّر فرانس برس عناصر في الدفاع المدني وهم يستخرجون الجثث من باحة المستشفى، فيما لفّت عدة جثث بأكفان بيضاء.

ولطالما اتهم الجيش الإسرائيلي حركة حماس باستخدام المرافق الطبية في قطاع غزة كمراكز قيادة، وأيضاً لاحتجاز الرهائن الذين تم خطفهم خلال هجوم السابع من تشرين الأول.

وفي السادس من نيسان الجاري، قالت منظمة الصحة العالمية إن مستشفى الشفاء أكبر مستشفيات قطاع غزة تحوّل إلى أثر بعد عين بسبب الحصار الإسرائيلي الذي تعرض له الشهر الماضي.

وتحدّثَ عاملون في منظمة الصحة العالمية تمكّنوا من الوصول إلى المستشفى المدمّر عن مشاهد مروعة لجثث مدفونة جزئياً وأطراف بارزة ورائحة تَحلّل كريهة.

الضفة الغربية

ميدانياً، تشهد الضفة الغربية تصاعداً في أعمال العنف مع مقتل فلسطينيين برصاص القوات الإسرائيلية أمس، وفق وزارة الصحة في رام الله.

وأكد الجيش الإسرائيلي أنّ قواته قامت بـ«تحييدهما» بعد تعرّض جنود لإطلاق نار قرب بلدة بيت حانون بجنوب الضفّة.

وفي عملية عسكرية بدأت الخميس الماضي، قتلت القوات الإسرائيلية 14 شخصاً على الأقل في مخيم نور شمس في مدينة طولكرم في شمال الضفة الغربية، بحسب الهلال الأحمر الفلسطيني.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه قتل عشرة أشخاص واعتقل ثمانية آخرين في إطار عملية «لمكافحة الإرهاب».

منطقة «تشتعل»

تصاعدت التوترات بشكل حاد في الشرق الأوسط في 13 نيسان، عندما نفّذت إيران هجوماً غير مسبوق على إسرائيل، مستخدمة 350 مسيّرة وصاروخاً تمّ اعتراض معظمها بمساعدة الولايات المتحدة ودول حليفة أخرى، وفق ما أعلن الجيش الإسرائيلي.

وتعهّدت إسرائيل بالرد، بينما وضعت طهران هجومها في إطار «الدفاع المشروع» عن النفس بعد تدمير مقرّ قنصليتها في دمشق في 1 نيسان، في ضربة نسبتها إلى إسرائيل وأودَت بـ7 من أفراد الحرس الثوري الإيراني بينهم ضابطان كبيران.

مساعدة أميركية جديدة

سياسياً، رحّبت إسرائيل السبت بالمساعدة المالية الجديدة التي صَوّت عليها الكونغرس الأميركي، على الرغم من التوترات التي تشهدها مع واشنطن أقوى حليف لها، والناجمة عن التحذيرات الأميركية المتزايدة بشأن مصير المدنيين في غزة.

> حماس: إمرار مساعدات عسكرية جديدة لإسرائيل يعني إعطاء الدولة العبرية الضوء الأخضر لمواصلة العدوان

وبينما تحدّث الرئيس الأميركي جو بايدن عن «مساعدة حاسمة»، فقد رأت موسكو أنّ هذه المساعدة التي تشمل إسرائيل وأوكرانيا وتايوان، من شأنها «أن تُفاقم الأزمات العالمية».

من جهتها، دانت حركة حماس التصويت.

وقالت الحركة في بيان إن هذا الدعم الذي تمّ إقراره السبت «مخالف للقانون الدولي»، معتبرة أنه «رخصة وضوء أخضر لحكومة المتطرفين الصهاينة للمضي في العدوان الوحشي على شعبنا».

ورأت أنّ الخطوة تعدّ «تاكيداً للتواطؤ والشراكة الرسمية الأميركية في حرب الإبادة التي يشنها جيش الاحتلال الفاشي ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد رحّب السبت بالقرار، واعتبره «دفاعاً عن الحضارة الغربية».

وبينما تتعثّر المفاوضات للتوصّل إلى هدنة، يحضّ الرأي العام الإسرائيلي قادَته على التوصل إلى اتفاق يسمح بإطلاق سراح الرهائن.

وفي هذا الإطار، طالب متظاهرون مجدّداً مساء السبت في تل أبيب باستقالة رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وقال أحدهم وهو بيني تيروس: «نحن بحاجة إلى رحيل بنيامين نتنياهو لأنّه كارثة على إسرائيل، اقتصادياً وقبل كلّ شيء على أمن السكان».

من جهتها، دعت عائلات الرهائن الإسرائيليين إلى ترك كرسي فارغ خلال عشاء عيد الفصح اليهودي مساء اليوم.

ردّ نتنياهو

على صعيد آخر، ردّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بحِدة على تقارير تفيد بإمكان فرض واشنطن عقوبات على وحدة في الجيش الإسرائيلي على خلفية انتهاكات محتملة ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية قبل هجوم حماس في تشرين الأول.

وجاء في منشور لنتنياهو على منصة إكس: «يجب ألا يعاقب الجيش الإسرائيلي!».

وشدّد السبت على أنه «في حين يقاتل جنودنا وحوش الإرهاب، يعدّ اعتزام فرض عقوبات على وحدة تابعة للجيش الإسرائيلي قمة العبثية وانحطاطا أخلاقيا».

والجمعة سُئل وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن عن تقارير تفيد بأن الولايات المتحدة ستوقف المساعدات العسكرية لبعض وحدات الجيش الإسرائيلي على خلفية انتهاكات محتملة لحقوق الإنسان في الضفة الغربية قبل السابع من تشرين الأول وهجوم حماس غير المسبوق.

ورَد بلينكن بالقول: «لقد توصّلت إلى استنتاجات. يمكنكم أن تتوقعوا الاطلاع عليها في الأيام المقبلة».

وأشار بلينكن إلى «قانون ليهي» الذي يحظّر على الحكومة الأميركية استخدام أموال لمساعدة وحدات أمنية أجنبية عندما تفيد تقارير ذات صدقية بتورّطها في انتهاكات لحقوق الإنسان.

وأضاف: «إنه قانون هام نطبّقه على المستويات كافة».

وتابع: «عندما نجري هذه التحقيقات... يستغرق الأمر وقتا. يجب أن يتم ذلك بكثير من التأني، سواء من حيث جمع الوقائع أو تحليلها، وهذا بالضبط ما فعلناه. وأعتقد أنه من الصائب القول إنكم سترون النتائج قريبا جدا».

ووفقاً لتقارير وسائل إعلام أميركية وإسرائيلية، فإن الوحدة المعنية هي كتيبة «نيتساح يهودا» التي تتألف إلى حد كبير من جنود أرثوذكس متشددين.

وتعهّد نتنياهو العمل «بكل الوسائل» ضد أي عقوبات محتملة تستهدف جنودا إسرائيليين.


عناصر إنقاذ يبحثون عن ناجين بين أنقاض مبنى أصيب بقصف إسرائيلي في رفح جنوب قطاع غزة

روسيا تكثّف ضغوطها العسكرية للسيطرة على تشاسيف يار الأوكرانية

أعلنت روسيا أمس سيطرتها على بلدة بوغدانيفكا في شرق أوكرانيا مُكثّفة ضغوطها للسيطرة على مدينة تشاسيف يار، غداة تصويت مجلس النواب الأميركي على مساعدات عسكرية جديدة لقوات كييف التي تعاني نقصاً في الذخيرة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان، إنّ «وحدات من القوات الجنوبية حررت بالكامل منطقة بوغدانوفكا (الاسم باللغة الروسية) في جمهورية دونيتسك الشعبية».

وتقع بوغدانيفكا، وهي بلدة صغيرة كان عدد سكانها ما دون مئة نسمة قبل الحرب، على بعد أقل من عشرة كيلومترات من تشاسيف يار المدينة التي يتركّز عليها الهجوم الروسي بعد السيطرة على باخموت شرقاً في ربيع 2023.

وتقع تشاسيف يار على مرتفع على بُعد أقل من ثلاثين كيلومتراً جنوب شرق كراماتورسك، المدينة الرئيسية في منطقة دونيتسك الخاضعة للسيطرة الأوكرانية والتي تُعدّ محطة مهمة للسكك الحديد والخدمات اللوجستية للجيش الأوكراني.

> أوميروف أقرّ بأنّ "الوضع متوتر" على الجبهة الشرقية حيث الجيش الروسي "متفوّق عدداً"

ومن شأن السيطرة على تشاسيف يار أن تتيح للجيش الروسي فرصة التقدّم في المنطقة.

ولم يذكر الجيش الأوكراني بوغدانيفكا في تقريره الصباحي، لكنّ وزير الدفاع الأوكراني رستم أوميروف كان قد أقرَّ بأنّ «الوضع متوتر» على الجبهة الشرقية حيث الجيش الروسي «متفوّق من حيث العديد».

ويأتي إعلان موسكو غداة تصويت مجلس النواب الأميركي على مساعدات عسكرية واقتصادية بقيمة 61 مليار دولار لكييف بعد أشهر من العرقلة.

وقالت أوكسانا (50 عاماً) وهي ممرضة التقَتها وكالة فرانس برس الأحد في وسط مدينة كييف: «لقد وصلت أخيراً!»، في إشارة إلى المساعدات. ورأت أنها «سوف تساعد كثيراً».

وأمل ستيبان (61 عاماً)، وهو موظف لدى شركة شبكات السكك الحديد الأوكرانية، أن يكون الحصول على شحنات القذائف والذخائر «فورياً... لأن الرجال يعانون على خط الجبهة».

واعتبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مساء السبت بعد تصويت مجلس النواب الأميركي لصالح حزمة المساعدات أنها «ستنقذ آلاف الأرواح». وأكد أنها «مساعدة مهمة جداً سيشعر بها جنودنا على خط الجبهة».

وتحدّث الرئيس الأميركي جو بايدن عن «مساعدة حيوية»، وحَضّ مجلس الشيوخ على المصادقة عليها في أسرع وقت.

«عدة أسابيع»

يعاني الجيش الأوكراني نقصاً في الذخيرة، بالإضافة إلى صعوبة تجنيد متطوعين جدد، بعد أكثر من عامين من حرب أنهَكته.

وميدانياً، لا تسير الأمور في صالح أوكرانيا بعد أشهر من فشل الهجوم المضاد الذي شنّته في صيف العام 2023، وباتت روسيا تحتلّ نحو عشرين بالمئة من أراضيها.

وفي حين يتوقّع أن تسمح المساعدات الأميركية للقوات الأوكرانية بالتقاط أنفاسها في مواجهة الجيش الروسي، إلا أنّ الشحنات الأولى من القذائف والذخيرة الموعودة لن تؤثر على سير المعارك «قبل عدة أسابيع»، حسبما أكد المعهد الأميركي لدراسة الحرب في تقريره الأخير.

في هذه الأثناء، قد يستفيد الروس من فترة الانتظار التي ستستمر أسابيع لمواصلة قصف البنى التحتية للطاقة في أوكرانيا وشنّ هجمات برية خصوصاً في دونباس.

من جهته، رأى الكرملين أنّ المساعدات الأميركية الجديدة «لن تغير شيئاً» على الأرض.

وأكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف السبت أن قرار توفير مساعدة لأوكرانيا «سيزيد الولايات المتحدة ثراء وأوكرانيا دماراً بقتل مزيد من الأوكرانيين بسبب نظام كييف».

ورحّب رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال بقرار مجلس النواب الأميركي، معتبراً أنه «يوجّه إشارة واضحة إلى الكرملين».

وأعلنت الشرطة الأوكرانية أمس إصابة اثنين من عناصرها وامرأة مُسنّة في قصفٍ روسي على منطقة خيرسون في جنوب البلاد.


القوات الأوكرانية تطلق النار على موقع روسي في منطقة خاركيف

ترامب يُرجئ تجمعاً انتخابياً في نورث كارولينا

أرجَأ الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب يوم السبت أول تجمّع انتخابي له منذ بدء محاكمته الجنائية، بسبب ظروف الطقس، وفقاً لصحافيي وكالة فرانس برس.

وكان مرتقباً أن يكرّر ترامب أمام مناصريه في ولاية نورث كارولينا التعبير عن غضبه الشديد من الإجراءات القانونية غير المسبوقة التي تَطاله.

وقال الجمهوري في كلمة بثّت من المكان الخارجي الذي تجمّع فيه أنصاره: «نريد أن نتأكد من أنّ الجميع آمنون أولاً وقبل كل شيء، لذلك طلب منّا أن نطلب من الناس مغادرة المكان والبقاء في أمان». وأضاف: «يبدو أن هناك رعداً وبَرقاً... أعتقد أننا سنضطر إلى تأجيل ذلك إلى وقت آخر».

وكان مقررا أن يلقي الملياردير الجمهوري كلمة أمام مؤيّديه في مدينة ويلمنغتون الساحلية، في محاولة لإحباط آمال الديمقراطيين في قلب نتائج الانتخابات في هذه الولاية بعد انتصاره فيها عامي 2016 و2020.

مع ذلك، لن يكون التوجّه إلى نورث كارولينا الشيء الوحيد الذي يدور في ذهن ترامب، إذ يُتوقع أن تبدأ المرافعات الافتتاحية في محاكمته الجنائية بعد أقل من 48 ساعة في نيويورك، بعد الانتهاء من اختيار هيئة المحلّفين الجمعة.

ويُحاكم ترامب في قضية دفع أموال لشراء صمت نجمة الأفلام الإباحية السابقة ستورمي دانييلز قبل أيام قليلة من انتخابات 2016 التي فاز فيها بفارق ضئيل أمام المرشّحة الديموقراطية هيلاري كلينتون.

وفي مَعرض تنديده بتدبير «حملة شعواء» ضده، اشتكى المرشح الجمهوري مراراً من أنّ المحاكمة، وهي الأولى لرئيس أميركي سابق، أعاقَت قدرته على القيام بحملته الانتخابية.

مع ذلك، استمرّ ترامب في إيصال رسائله إلى مناصريه، سواء عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو في التصريحات اليومية للصحافيين الذين يغطّون محاكمته في نيويورك.

وعبر منصته «تروث سوشيل»، قال الجمعة: «هذا تدخّل في الانتخابات على مستوى لم يسبق له مثيل في الولايات المتحدة».

وبينما يُرجَّح أن يحمل خطابه في نورث كارولينا نبرة انتقادية مماثلة، فقد أمره القاضي خوان ميرشان بعدم مهاجمة الشهود والمدّعين العامّين وأقارب موظفي المحكمة، الأمر الذي انتقده ترامب بقوله إنّه «ليس عدلا».

ساحة معركة

على الرغم من أنّ آخر مرشّح ديمقراطي فاز في ولاية نورث كاورلينا كان باراك أوباما في العام 2008، إلّا أنّ الحزب يعتقد أنّ الولاية يمكن أن تكون ساحة منافسة خلال الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني.

وكان جو بايدن قد خسر في هذه الولاية أمام ترامب بفارق 75 ألف صوت فقط في العام 2020 الذي شهد أيضاً إعادة انتخاب حاكم الولاية الديمقراطي.

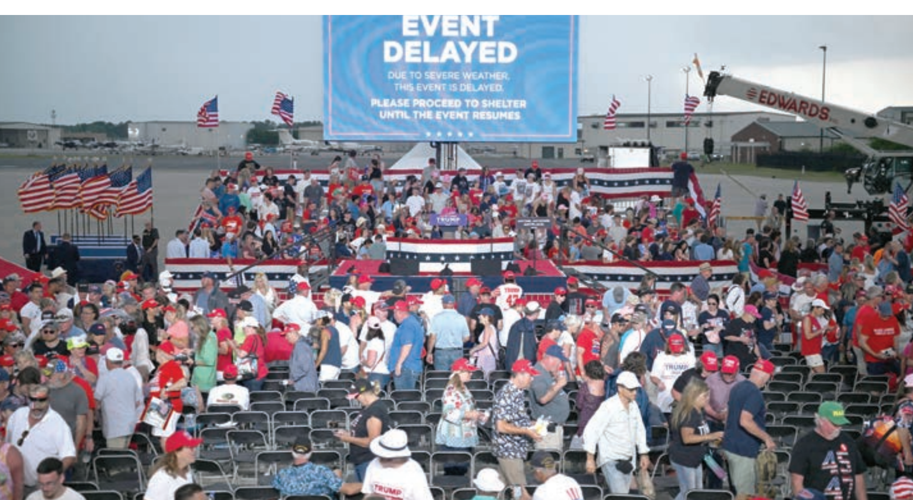
ويأمل الحزب في أن يتمكّن من الإفادة من تزايد عدد سكّان المدن والغضب من القيود المفروضة على الإجهاض، بعدما ألغت المحكمة العليا الأميركية الحَقّ في هذا الإجراء على مستوى البلاد.

وفي ظل احتمال محاكمة ترامب لأسابيع في نيويورك ومواجهة مزيد من الاتهامات في واشنطن وجورجيا وفلوريدا، بدأ بايدن في تكثيف مشاركاته في حملته الانتخابية.

وأجرى هذا الأسبوع جولات عدّة في ولاية بنسلفانيا المتأرجحة، كما أدلى بأول تصريحاته التي تطرّق فيها إلى مشاكل ترامب القانونية، وهو الأمر الذي كان قد تجنّب فِعله منذ فترة طويلة.

وخلال إحدى المناسبات، قال بايدن (81 عاماً) مازحاً: «في عهد سلفي، المنشغل الآن، فقدت ولاية بنسلفانيا 275 ألف وظيفة».

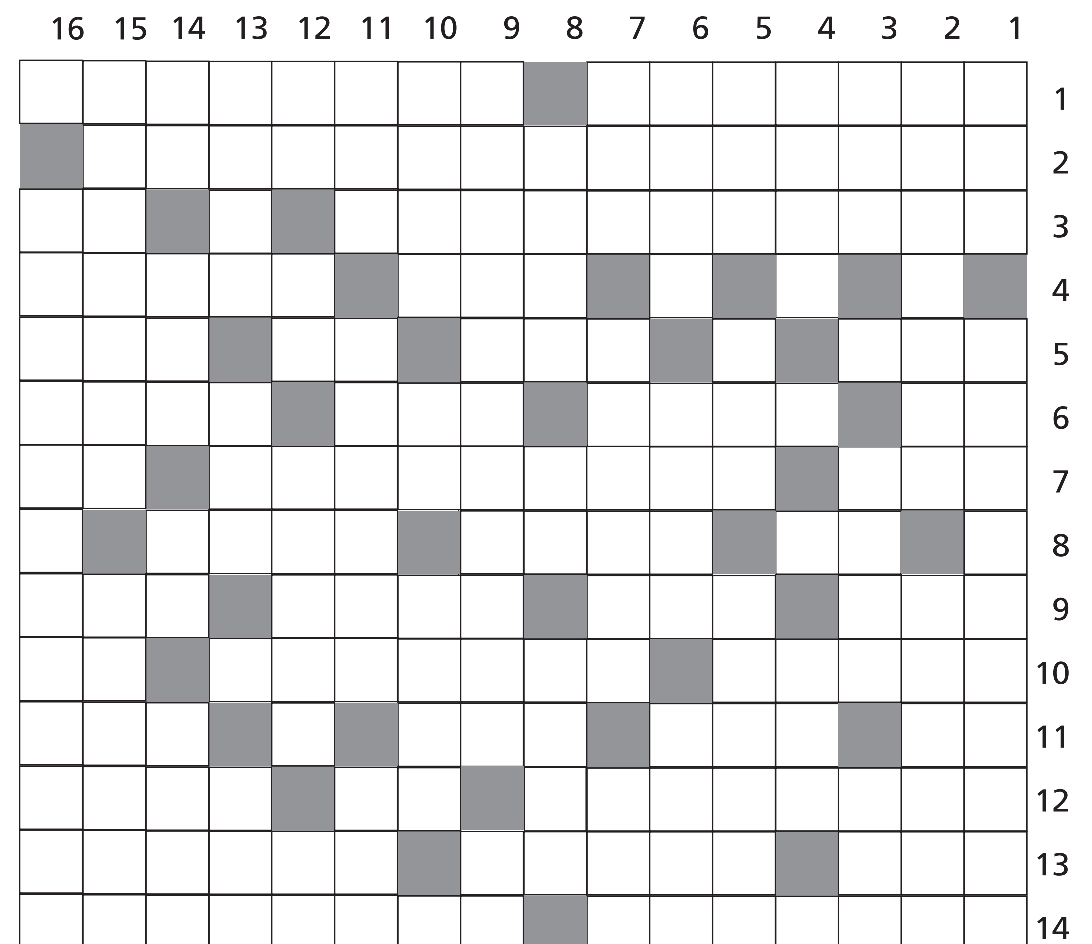
وفي السياق، ذكر البيت الأبيض أنّ بايدن لا يتابع محاكمة ترامب، موضحاً أنّ «تركيزه ينصَبّ على الشعب الأميركي».



دعوة لأنصار ترامب الانتقال إلى ملجأ قبل هبوب العاصفة في ويلمنغتون بولاية نورث كارولينا (أ ف ب)

العدد 3827 | الإثنين 22 نيسان 2024 | الجمهورية
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

كلمات متقاطعة



أفقياً

1 - هو القائل: "متى تعود ليالينا التي سلفت
ويرجع النوم عيناي من السفر
كأنما كانت الدنيا هم وبها
مرآهم حيث كانوا مشرح النظر"
- شاعر عربي اشتهر بمدائحه النبوية أشهر أعماله البردية المسماة "الكواكب الدرية في مدح خير البرية".
2 - جنرال وديكتاتور إسباني راحل لقّب بـ"كوديلو Caudillo".
3 - هو القائل: "لو كانَ لي قلبان لعشت بواحدٍ
وأفردتُ قلباً في هواكَ يُعذَّبُ
لكنَّ لي قلباً تّمَلكَهُ الهَوى
لا العَيشُ يحلُو لَهُ ولا الموتُ يَقْرَبُ "
- تناوَل الدواء يابسًا غير معجون.
4 - أحرف متشابهة - الأحد بالأجنبية.
5 - أخو الأم - نهاية بالأجنبية - للتذمر - مدينة فرنسية.
6 - ضعف - طائر أسود يتشاءَمون به - مرسة - أحرف متشابهة.
7 - أكل بالأجنبية - هو القائل:
"قد عَقلنا والعَقْلُ أي وثاق
وَصَبَرنا والصّبرُ مُرُّ المذاق
كلُّ مَنْ كانَ فاضلاً كان مثلي
فاضلاً عندَ قسمة الأرزاق"
- تهيّأ للحملة في الحرب.
8 - قرع الجرس - كان تافها غير ذي شأن أكثر من غيره - الجنون.
9 - سجّل ودوّن - من الحبوب - تضغط على - اقترب.
10 - مفاصل - مدينة إنكليزية - عائلة.
11 - إله - بواخر - ضمَّ أجزاء الثوب بخيوطٍ تَحملها إبرة - سجن.
12 - ماركة سيارات -حزن - جاوبوا على السؤال.
13 - حقير ودنيء - العدد - الأب.
14 - دولة أميركية - هو القائل:
"نَفَى همُّ شيبي سرورَ الشبابِ
لقد أظلمَ الشيبُ لمّا أضاءَ
أتعرفُ لي عن شبابي سُلُوّاً
ومَن يجدِ الداءَ يبغِ الدواءَ".

عمودياً

1 - ناحية بعيدة - ملك إسبانيا من تشرين الثاني 1975 إلى حزيران 2014.
2 - منطقة فرنسية - جزيرة تقع في جنوب البحر الكاريبي.
3 - غير متذكر - ترصّد وانتظر - قلّ وجوده.
4 - يعتليه الخطيب - ملك الغابة.
5 - فصح وبلغ - تلا الكتاب - الخبّاز.
6 - يقنط - حُفر عميقة يُستخرج منها الماء أو النِّفْط - ماركة دهانات.
7 - خمول - هو القائل:
"زمام أصول جميع الفضا
ئل عدل وفهم وجود وباس
فعن هذه ركبت غيرها
فمن حازها فهو في الناس راس"
- قطّع اللحم قطعًا صغيرة.
8 - آلة موسيقية - قرع الباب - أحمق لا يُحسن عمله.
9 - من مؤلفات الروائي المصري نجيب محفوظ - اسم موصول.
10 - صرّوا - من الحبوب - حكَّه وقشَّره لتنظيف سطحه أو إزالة ما عليه.
11 - ترك ورحل - الجاف - رجل بالأجنبية.
12 - للندبة - سطر مستقيم من كلِّ شيءٍ - ما بين الخمسة والسبعة - لاصق النسب.
13 - جبل في لبنان - يجمع ويضم - بلدة لبنانية في قضاء جزين.
14 - واحد بالفارسية - يوم بالأجنبية - حاجز - ثياب المأتم.
15 - مدينة في الأرجنتين مسقط رأس اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي - مدينة إيطالية.
16 - ملك أوروبي استلم الخكم في حزيران 2014.

سودوكو

1				3			2	6
2	7		8				4	
		4	1		5	9		
		2		5		7	6	
6			9		1			2
	5	9		7		4		
		1	6		3	2		
	8				2		3	4
7	2			1				8

- يجب ملء الخانات الفارغة بأرقام من ١ إلى ٩
- عدم تكرار اي رقم في اي خط أفقي وعمودي وداخل كل مربّع.

ساموراي

سودوكو الخمس شبكات

	8		7	9											7					
		9												9			3			
2								6					3			6			2	
		8	3	7												5	9	2	6	
1				8	2		6					7				8		5		
			9		1		7							6		7		9	8	
			8														4			
			5			6					1									
		5		4								2					6	8		1
							7	8												
							9			8	7									
							5		2				3							
					7	1		3		4				6	4					
		3							3								6			5
8		1													7					
6			5	8		7							3		9	1				4
														4		2		7		3
	8		2	3		4	5					5	2			7				6
9	4		6	2				5											4	
	6		8	4								9	4					6		
			7															2		

الحل السابق

كلمات متقاطعة

افقياً:

1 - اخوتنا الغرباء - عد - 2 - هارولد ويلسون - ربا - 3 - ملك - يرسم - اي - لم - 4 - جد - لها - المنوفية - 5 - برم - كاسب - سارق - 6 - انسان - كونياك - راس - 7 - بان - كوالا - يبتعد - 8 - نل - ارمل - نار - بويا - 9 - اوبل - ايت - لسن - نسب - 10 - ل ل - لا - لاسا - مس - ان - 11 - جيبوتي - لوثه - كابد - 12 - نديم سالم - ابار - ار - 13 - منع - دروب - نبي - 14 - ناقة - عنترة بن شداد.

عمودياً:

1 - اهمج - ابن الجنان - 2 - خالد بن الوليد - 3 - ورك - رسن - بيرق - 4 - تو - لما - اللوم - 5 - نليه - نكر - اتسم - 6 - ادراك - وما - يانع - 7 - اوس - اكاليل - لعن - 8 - ليماسول - تألم - 9 - غل - لبنان - سو - در - 10 - رسام - الاثارة - 11 - بوينس ايرس - هبوب - 12 - ان - واكب - نم - ابن - 13 - وفر - تب - سكر - 14 - يقرعون - ند - 15 - عبلة - اديس ابابا - 16 - دام - حس - ابن دريد.

سودوكو

9	6	8	7	4	1	5	2	3
7	3	2	5	6	8	1	4	9
5	1	4	2	9	3	7	8	6
6	9	1	8	2	5	3	7	4
2	8	3	6	7	4	9	5	1
4	7	5	1	3	9	2	6	8
1	2	7	9	8	6	4	3	5
8	4	9	3	5	7	6	1	2
3	5	6	4	1	2	8	9	7

ساموراي

2	9	5	1	4	6	7	8	3				6	5	8	4	9	2	7	3	1
3	6	4	8	7	5	9	2	1				9	7	1	5	8	3	4	6	2
7	8	1	9	2	3	4	6	5				3	2	4	6	1	7	9	5	8
8	1	3	5	9	7	6	4	2				2	6	5	7	3	8	1	4	9
9	5	2	4	6	8	1	3	7				7	4	3	1	6	9	2	8	5
6	4	7	3	1	2	5	9	8				8	1	9	2	4	5	3	7	6
1	2	6	7	8	4	3	5	9	2	7	4	1	8	6	9	7	4	5	2	3
4	3	9	2	5	1	8	7	6	1	5	3	4	9	2	3	5	6	8	1	7
5	7	8	6	3	9	2	1	4	6	9	8	5	3	7	8	2	1	6	9	4
						7	9	3	5	1	6	2	4	8						
						5	4	1	8	3	2	6	7	9						
						6	8	2	9	4	7	3	1	5						
9	6	8	1	2	7	4	3	5	7	2	9	8	6	1	7	5	3	9	2	4
4	7	1	3	5	6	9	2	8	4	6	1	7	5	3	2	4	9	1	6	8
5	2	3	9	8	4	1	6	7	3	8	5	9	2	4	6	1	8	5	7	3
6	3	7	5	4	9	2	8	1				3	7	9	1	8	6	4	5	2
8	5	9	2	7	1	6	4	3				4	1	6	5	7	2	8	3	9
2	1	4	6	3	8	7	5	9				2	8	5	9	3	4	6	1	7
1	8	6	4	9	3	5	7	2				5	9	2	8	6	7	3	4	1
7	4	2	8	1	5	3	9	6				1	3	8	4	2	5	7	9	6
3	9	5	7	6	2	8	1	4				6	4	7	3	9	1	2	8	5

زمَن إبن حَرَام





عبد الغني طليس

طَيّب
تَعا تا نشوف يا إستاذ
شو عامِل سفَاهة أو مَقامْ...
تفضّل تا نعرف ليش عايش
متل بيّاع الكلامْ:
هَيدي بتِلْفَحها قصيدِه
وغيرها كتاب وأغاني
وكلّ ما طلْعِت قبالَك شي مرَا
وحِلوه المَرَا
بتقرَا الأبانا والسّلامْ؟
يَا بْنِ بْرِيتال
وقلعة بعلبِك
شو صاير فيك مَفكوك اللّجامْ ؟
وطايح على بيروت
شايفْها صَبيّة مَقمّرة
وكل المُدُنْ
كل الشوارع
عم تنقّيلَك حَواري للغَرامْ ؟
وبتِفتَح القاموس
عا أحلى صُوَر
وبتنفِجر مِتل السَواقي
شَهوتَك
تا تِسرُق... الأيام والأوهامْ !
ونسِيتْ يَلّي كنت تعمِلْها أميرة
تْكَبّرا... وتْزَغّرا
وتْيَبّسا... وتْزَهّرا
ونْسِيتْ يَلّي تِعمَلَك هيّي جسِر
وتطير مِنْ حَدَّك
وتِتْرِكْلَك على الصفحة... عَلامْ ؟

طَيّب،
فْهِمنا كنت تحت الأربَعين الكافْرَه
وحامل بإيدَك شِعْرَك
تْوَدّيه
مع سَرب الحَمَامْ

وبَعدين؟
بيسوَى بَقا ترتاح من صَهْلِة فرَس
عم تلعب بْبالَك
مَ بتخلّيك لا تِهْدَا
وَلا تِنْعَس تنامْ !

بْيِسْوَى شِراع البَحْر لمّا ترسِمو
يوصَل عَ مينا
مَ السّفَر أصْلو حَقيقه
والسّفَر نُصّو مَنامْ
بْيِسْوَى تكون شْرِبت مِنْ راس النّبِع
وعْطِشْت تا تشرَب
رجِعت شرِبْت... مِنْ جُوعَك
وْراس النّبِع عَلّقلَك وِسامْ

وبَعدين ؟
فَتِّح عَينَك
وْضَوّي جْبينَك
وانتِظِرْ حُكْم الزّمَن
بَعدو الزّمَن إسمو مِتل ما بتَعرفو:
إبن الحَرامْ !

اعلانات رسمية

تبليغ قضائي

من محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعبدا الغرفة الرابعة الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية برئاسة القاضي لبيب سلهب تقدّم المستدعي روجيه كابي الزغبي بوكالته عن والدته المستدعية مي منير نخلة بالاستدعاء 1291 / 2023 يطلب فيه اصدار الحكم بإعلان وفاة والدها منير عباس نخله (والدته نجيبه خليل مواليد شرتون 1942 سجل 96 شرتون).

كل من لديه معلومات عن السيد منير عباس نخلة الادلاء بها في قلم هذه المحكمة خلال مهلة 15 يوما من تاريخ آخر نشر.

رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

تبليغ

موجه الى حابت قارنيك ذكيان المجهول المقام. ان محكمة الايجارات في بعبدا قسم الرئيسة آمال عيد تدعوك للحضور الى قلم المحكمة في بعبدا لتبلغ اوراق الدعوى رقم 231 / 2017 المقدمة من ديرجين ذكيان وهي بشأن العقار رقم 1/2005 الحدث. فينبغي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً لأحكام المادة 445 أ.م.م.

رئيسة الكتبة
فاطمة الزعرت

تبليغ مجهول مقام

محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعبدا الغرفة الثالثة تدعو المدعى عليهما عبد الله وفريد خليل الحلبي لتبلغ اوراق الدعوى 9493 / 2020 المقدمة من المدعيين سهيل ذبيان وجهاد ابو حمزه والرامية الى اعلان صحة العرض والايداع الفعلي رقم 6015 تاريخ 2020/9/14

وإلزام المدعى عليهما بالتضامن بإفراز وتسجيل الشقة الكائنة في الطابق الارضي التي سوف تحمل الرقم 8 على العقار 1924/العمروسية.

يجب حضوركما الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وإلا فكل تبليغ لكما في قلم المحكمة ولصقاً على باب ردهتها يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

تبليغ قضائي

من رئيس محكمة بداية جبل لبنان الرابعة في بعبدا القاضي لبيب سلهب تقدم المستدعي عدنان شفيق الجرمق بالاستدعاء 11536 / 2024 يطلب فيه شطب اشارة يومي 1534 تاريخ 2006/5/16 حجز احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا عدد 132 / 2006 تاريخ 2006/5/12 لمصلحة خليل حسين مشيمش ضد حصتيّ فوزية ودلال علي رحال لقاء دين تاريخ الاشارة 2006/5/12 مصدر الحجز دائرة تنفيذ بعبدا مكان حفظ الملف الشياح 2632 الحاجز خليل حسين مشيمش المحجوز عليه دلال علي رحال - فوزية علي رحال عن الصحيفة العينية للعقار 2632 / 11 / A الشياح.

كل من له اعتراض يستطيع التقدم به امام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

وفيات

والتسليم لمشيئته تعالى
ننعى اليكم وفاة المأسوف على شبابه

وائل عارف ابو حمزه

والدته المرحومة ميليا القاضي
شقيقه وجدي ابو حمزه زوجته زينه سباعي واولاده:
عارف بالرضى ، عمار ، تمارا
شقيقاته رنده ، ريما ، حنان
تقبل التعازي اليوم الاثنين 22 نيسان 2024 في دار الطائفة الدرزية ، بيروت ـ فردان ابتداءً من الساعة الواحدة بعد الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.
الآسفون آل ابو حمزه وعموم اهالي الخريبه.

ابراج



الحمل
21مارس - 19 ابريل
يوم رائع للانطلاق وتحقيق أحلامك. قد تتلقى أخبارًا سارة أو فرصة جديدة مثيرة. لا تتردد في اغتنام الفرص التي تُعرض عليك.

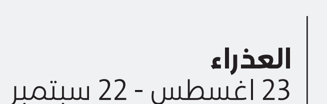


الثور
20ابريل - 20 مايو
يوم مناسب للتركيز على الأمور المالية. راجع ميزانيتك واستثمر أموالك بحكمة. قد يكون التفاوض بشأن صفقة ناجحة أمرًا واردًا.



الجوزاء
21مايو - 21 يونيو
إستعد ليوم مليء بالنشاط والتواصل. ستكون أفكارك متدفقة وستتمكن من التعبير عن نفسك بوضوح، فاستفِد من ذلك.

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو
من المحتمل أن تشعر اليوم بحساسية مفرطة. إنتبه لكلمات الآخرين وتجنّب الدخول في نقاشات حادة.



الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس
حان الوقت لإظهار قوتك وقيادتك. ستكون موضع ثقة واحترام من المحيطين بك. لا تتردد في مشاركة أفكارك الرائعة مع الآخرين.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر
يوم مناسب للانتباه إلى صحتك. تناوَل الطعام المغذي ومارس الرياضة بانتظام. قد تشعر أيضًا بالحاجة إلى ترتيب أمورك.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر
يومك رائع للرومانسية والعلاقات العاطفية. إستمتع بصحبة شريك حياتك أو اخرج في موعد مميز. ستشعر بالسعادة والراحة العاطفية.

العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر
من المحتمل أن تواجه بعض التحديات في العمل. لا تستسلم للإحباط وواجِه العقبات بشجاعة. قد تكتشف مواهب وقدرات جديدة.

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر
قد تسنح لك الفرصة للسفر أو القيام بنشاطات جديدة ومثيرة. لا تتردد في الخروج عن روتينك اليومي واستكشاف آفاق جديدة.



الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير
يومك مناسب للعمل الجاد والمثابرة. ركّز على إنجاز مهامك المتراكمة ولا تتشتّت. قد تتلقى مكافأة أو تقديرًا على جهودك.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير
يومك مناسب للتواصل الاجتماعي واللقاء بالأصدقاء. ستكون محط الأنظار وستستمتع بالمحادثات الشيّقة والممتعة.





الحوت
19 فبراير - 20 مارس
من المحتمل أن تشعر بالإلهام والإبداع، فاستغل هذه الطاقة الإيجابية في عملك الفني أو هواياتك المفضلة.

العدد 3827 | الإثنين 22 نيسان 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria
الجمهورية

يونايتد إلى نهائي الكأس... إنتفاضة لليفربول وتقدّم موناكو

كان كوفنتري سيتي (تشامبيونشيب) قابَ قوسَين أو أدنى من إقصاء مانشستر يونايتد بعدما حوّل تخلّفه أمامه بثلاثية نظيفة إلى تعادل 3-3، قبل أن تحرمه ركلات الترجيح من حلم خوض نهائي كأس إنكلترا، بعدما ابتسَمت لفريق "الشياطين الحُمر" الذي حسمها 4-2.



هاري ماغواير يسجّل الهدف الثاني لمانشستر يونايتد أمام كوفنتري سيتي

لحقَ يونايتد بجاره اللدود مانشستر سيتي حامل اللقب الذي تأهل إلى النهائي بفوزه على تشلسي 1-0. فتكرّر سيناريو الموسم الماضي حين بلغ الجاران مباراة اللقب وحسمها القطب الأزرق للمدينة 2-1.

بتأهّله إلى النهائي الـ22 في تاريخه المتوّج بـ12 لقباً، في المركز الثاني على لائحة أكثر الفرق تتويجاً خلف أرسنال (14)، سيكون يونايتد أمام فرصة إنقاذ موسمه المُخيِّب في الدوري الممتاز، إذ يحتلّ حالياً المركز السابع بفارق 13 نقطة عن توتنهام الرابع و10 عن توتنهام الخامس.

في المقابل، انتهت مغامرة كوفنتري الذي كان يحلم بالوصول إلى النهائي لأول مرة منذ 1987 حين توّج بلقبه الأول والوحيد بفوزه على توتنهام 3-2 بعد التمديد.

في أول مواجهة منذ الخسارة في الدور الثالث من كأس الرابطة 0-2 في أيلول 2007 ضدّ فريقٍ غائب عن الدوري الممتاز منذ عام 2001، سيطرَ يونايتد وافتتح التسجيل عبر الاسكتلندي سكوت ماكتوميناي الذي وصلته الكرة عند القائم الأيمن من عرضية للبرتغالي ديوغو دالو، فأودعها الشباك مُستفيداً من خروج خاطئ للحارس برادلي كولينز (د23).

وأضاف يونايتد الهدف الثاني برأسية لهاري ماغواير إثر ركلة ركنية نفّذها البرتغالي برونو فرنانديش (د1+45). واعتقد يونايتد أنّه وجّه الضربة القاضية لكوفنتري بإضافة الهدف الثالث عبر فرنانديش الذي سقطت الكرة أمامه بعدما استخلصها المدافع من ماركوس راشفورد، فسدّدها من زاوية ضّيقة لتتحوّل من المدافع بوبي توماس وتخدع الحارس كولينز (د59).

> آمال رينس لانهاء الموسم في أحد المراكز المؤهلة إلى المسابقات القارية تعرّضت إلى نكسة

لكنّ تراخي يونايتد سمح لكوفنتري بتقليص الفارق عبر إيليس سيمز إثر عرضية من البرتغالي فابيو تافاريز (د71)، ثم عاشت جماهير «الشياطين الحُمر» لحظات عصيبة بعدما أضاف كوفنتري الهدف الثاني عبر كالوم أوهير الذي تحوّلت تسديدته من أرون وان-بيساكا وخدعت حارسه الكاميروني أندري أونانا (د79).

وتحقّقت الصدمة حين ارتدّت الكرة من يد وان-بيساكا في منطقة الجزاء، فاحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها الأميركي حجي رايت بنجاح (د5+90)، فارضاً شوطَين إضافيَّين خاضهما يونايتد من دون راشفورد الذي خرج في الثواني الأخيرة من الوقت الأصلي بسبب الإصابة. بعدها، لجأ الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت ليونايتد.

بطولة إنكلترا

إستعاد ليفربول توازنه ولحِقَ بأرسنال إلى الصدارة (74 نقطة لكل منهما)، بفارق نقطة عن مانشستر سيتي حامل اللقب، بفوزه على مضيفه فولهام 1-3، في المرحلة 34 من الدوري الإنكليزي.

وبتشكيلة أساسية غاب عنها المصري محمد صلاح والأوروغوياني داروين نونييس والأرجنتيني أليكسيس ماك أليستر، بدأ ليفربول اللقاء بافتتاح التسجيل من ركلة حرة نفّذها ترنت ألكسندر-أرنولد (د32). لكنّ المضيف اللندني خطف التعادل عبر البلجيكي تيموتي كاستانيّي الذي سقطت الكرة أمامه إثر رأسية مرتدة من جاريل كوانساه لزميله البرازيلي رودريغو مونيز، فسدّدها في الشباك (د2+45).

واستعاد ليفربول التقدّم بتسديدة من خارج المنطقة للهولندي راين خرافنبرخ بعد تمريرة من هارفي إيليوت (د53)، قبل أن يحسم النتيجة بهدف ثالث للبرتغالي ديوغو جوتا بتمريرة من الهولندي كودي خاكبو (د72).

فيلا يقترب من دوري الأبطال

إقترب أستون فيلا أكثر من حلم العودة إلى دوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ موسم 1982-1983، بعدما حوّل تخلّفه أمام ضيفه بورنموث إلى فوز 3-1، مبتعداً بفارق 6 نقاط عن توتنهام الرابع. وبما أنّ إمكانية منح إنكلترا مقعداً خامساً في دوري الأبطال بحسب النظام الجديد للمسابقة القارية ما زالت قائمة، يبدو فيلا في موقع ممتاز كونه يتقدّم بفارق 16 نقطة على نيوكاسل السادس ومانشستر يونايتد السابع.

وبعدما وجد نفسه متخلّفاً من ركلة جزاء نفّذها دومينيك سولانكياً (د31)، قلبَ فيلا الطاولة بثلاثية عبر مورغن رودجرز (د45)، الفرنسي موسى ديابي (د57) والجامايكي ليون بايلي (د78).

فوز مصيري لإيفرتون

على «غوديسون بارك»، حقّق إيفرتون فوزاً مصيرياً من أجل الاستمرار بين الكبار، وجاء على حساب ضيفه نوتنغهام فورست، أحد منافسيه على البقاء، 2-0.

دخل إيفرتون اللقاء في المركز 16 بفارق نقطتَين فقط عن منطقة الهبوط نتيجة حسم 8 نقاط من رصيده بسبب خرقه القواعد المالية للدوري، بالتالي كان مطالباً بالفوز. وبفضل هدفَين من خارج المنطقة للسنغالي إدريسا غي (د29) ودوايت ماكنيل (د76)، رفع إيفرتون رصيده إلى 30 نقطة في المركز 16 بفارق 5 نقاط عن لوتون تاون الـ18 مع مباراة أقل من الأخير، فيما تجمّد رصيد نوتنغهام عند 26 نقطة في المركز 17.

بطولة فرنسا

إنتزع موناكو الوصافة برصيد 55 نقطة، بعد أن ألحق الخسارة الثانية توالياً ببريست (53 نقطة)، مفاجأة الموسم، 2-0، في المرحلة 30 من الدوري الفرنسي، وبفارق 3 نقاط عن ليل الرابع والفائز على ستراسبورغ 1-0.

وستقام المباراة المؤجّلة لموناكو أمام ليل الأربعاء، في لقاء قد يؤدي دوراً حاسماً في حسم الوصافة لفريق الإمارة في حال فوزه. واكتسَت المباراة أهمية كبرى في صراع التأهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل، إذ يتأهل أصحاب المراكز الثلاثة الأولى مباشرة إلى دور المجموعات، بينما يخوض صاحب المركز الرابع الأدوار التمهيدية بحسب النظام الجديد.

ويدين فريق المدرب النمسوي أدولف هوتر بفوزه إلى هدفَي السويسري دينيس زكريا (د40) والياباني تاكومي مينامينو (د48). وشهدت المباراة طرد لاعبَي موناكو إلياس بن صغير (د90+2) والعاجي ويلفريد سينغو (د90+6).

> إمكانية منح إنكلترا مقعداً خامساً في دوري الأبطال بحسب النظام الجديد للمسابقة القارية ما زالت قائمة

بدوره، كان ليل قد تقدّم إلى المركز الثالث بفوزه على ضيفه ستراسبورغ بهدف الكندي جوناثان ديفيد (د12)، معوّضاً خيبة خروجه من ربع نهائي «كونفرنس ليغ» على يد أستون فيلا بركلات الترجيح. فيما تلقّى ستراسبورغ خسارته الأولى بعد سلسلة من 4 مباريات بلا هزيمة (3 فوز وتعادل)، ليتجمّد رصيده عند 36 نقطة في المركز 13.

من جهة أخرى، تعرّضت آمال رينس لإنهاء الموسم في أحد المراكز المؤهلة إلى المسابقات القارية، إلى نكسة بخسارته أمام ضيفه مونبلييه 1-2. وسجّل هدفَي مونبلييه موديبو ساغنان (د26) والأردني موسى التعمري (د86)، فيما أحرز هدف رينس العاجي إيمانويل أغبادو (د66).

وتجمّد رصيد رينس عند 40 نقطة في المركز التاسع، بينما عزّز مونبلييه رصيده بـ 36 نقطة في المركز الـ12.

وفي صراع الهروب من منطقة الخطر، فاز متز على مضيفه لوهافر 1-0، فتقدّم إلى المركز 15 برصيد 29 نقطة بفارق نقطة عن لوهافر الذي بقيَ في المركز 16.

الأنصار يُقصي النجمة من كأس لبنان



مازن نعيم

إنتصر الأنصار، حامل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالمسابقة، على منافسه التقليدي النجمة، حامل اللقب، في لقاء مثير على ملعب طرابلس في ربع نهائي كأس لبنان.



من مباراة النجمة والأنصار

بدأت المباراة بحماس وإثارة، فتبادلَ الفريقان الهجمات وحاول كل منهما السيطرة على مجريات اللعب. لكن مع مرور الوقت، برزت فعالية الأنصار فافتتح التسجيل عبر السنغالي الحاج مالك تال من ركلة جزاء (د59).

> حقّق طرابلس فوزاً هاماً على الأهلي النبطية بهدفٍ نظيف وتأهّل إلى نصف النهائي

ولم يكتف الأنصار بالهدف الأول، بل استمرّ في ضغطه على مرمى النجمة حتى ضاعفَ السنغالي النتيجة (د71)، مؤكّداً تفوّقه الواضح في اللقاء.

بهذا الفوز، تأهل الأنصار إلى نصف النهائي تاركاً النجمة في ذهول، ومُظهراً قوته وعزمه على المضي قدماً في طريقه نحو التتويج بلقب الكأس.

طرابلس يفوز على الأهلي النبطية

في ربع النهائي أيضاً، حقّق طرابلس فوزاً هاماً على الأهلي النبطية بهدفٍ نظيف وتأهّل إلى نصف النهائي، على ملعب العهد. شهدت المواجهة تألّقاً من لاعبي طرابلس وعرضاً قوياً في جميع الجوانب الفنية والتكتيكية.

كان كلّ منهما يسعى إلى الفوز والتأهل، فضغطَ طرابلس مُبكراً وسيطر بوضوح على مجريات اللعب من خلال

تسديدات لاعبيه.

في الشوط الثاني، سجّل عبد الرزاق دكرمنجي الهدف الوحيد من هجمة مرتدة سريعة (د54)، قبل أن يوجّه الضربة الثانية للأهلي النبطية، الذي حاول جاهداً في الدقائق الأخيرة إدراك التعادل، إلّا أنّ دفاعات طرابلس استطاعت التصدّي للهجمات المتكرّرة والحفاظ على نظافة شباكهم.

إنطلاقة موفّقة لدنفر ومينيسوتا ونيكس وكافالييرز

إستهلّ دنفر ناغتس حامل اللقب سلسلة مبارياته في افتتاح الدور الأول من الأدوار الإقصائية من دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بفوزه على ضيفه لوس أنجليس ليكرز 114-103، ضمن منافسات المنطقة الغربية.

في ختام اليوم الأول من الأدوار الإقصائية، تفوّق مينيسوتا تمبروولفز على فينيكس صنز 120-95 في الغربية، ونيويورك نيكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 111-104 وكليفلاند كافالييرز على أورلاندو ماجيك 97-83 في المنطقة الشرقية.

وواصل ناغتس، الذي كان قد سحقَ ليكرز في نهائي المنطقة الموسم الماضي (4-0) في طريقه إلى إحراز لقبه الأول في تاريخه، هَيمنته المطلقة على فريق ليبرون جيمس الذي خسر أيضاً المباريات الثلاث التي جمعته مع حامل اللقب في الموسم المنتظم.

> سفنتي سيكسرز تنفّس الصعداء لأنّ إمبيد سيكون جاهزاً للعب وسيسعى إلى فرض التعادل في السلسلة

لدى دنفر، تألّق الصربي نيكولا يوكيتش بتسجيله 32 نقطة و12 متابعة و7 تمريرات حاسمة، وساهم جمال موراي بـ22 نقطة و10 تمريرات حاسمة ومايكل بورتر جونيور بـ19. وسجّل حامل اللقب 13 نقطة توالياً وحال دون تسجيل ضيفه أي نقطة في الربع الثالث الذي اكتفى خلاله ليكرز بـ18 نقطة مقابل 32 للمضيف.

وفشل الثنائي «الملك» جيمس (27 نقطة و8 تمريرات حاسمة و6 متابعات)، وأنطوني ديفيز (32 نقطة و14 متابعة)، في تجنيب فريقهما خسارته الأولى في الـ«بلاي أوف»، على الرغم من تقليص تأخّره بفارق 15 نقطة في بداية الربع الأخير إلى 6 نقاط فقط، إلّا أنّ ناغتس أحكمَ قبضته مجدداً.

«مهمة صعبة المنال»

ورأى يوكيتش أنّ انتعاش ناغتس في الربع الثالث جاء نتيجة أنّ «العقلية بحاجة إلى التغيير. أعتقد أنّ الدفاع كان مذهلاً في الشوط الثاني». فيما أشار دارفين هام، مدرب ليكرز، إلى أنّ تفوّق ناغتس 15-6 في المتابعات الهجومية كان أساسياً لأنّه جمع 18 نقطة من الفرص الثانية، مضيفاً «لا يمكنك السماح لهم بالحصول على فرص عدة لاستعادة الكرة»، مشدّداً على أنّه لا يزال يعتقد أنّ الفوز بالسلسلة، لكن ستكون مهمة «صعبة المنال».

«مجرد مباراة واحدة»

في مينيابوليس، سجّل أنطوني إدواردز 23 نقطة من إجمالي 33 نقطة في الشوط الثاني، ليقود تمبروولفز إلى الفوز على صنز بقيادة كيفن دورانت الذي أنهى اللقاء برصيد 31 نقطة و7 متابعات.

أثنى إدواردز على دورانت (35 عاماً)، المتوّج بلقب الدوري مرتين عامَي 2017 و2018 وأفضل لاعب في الدوري عام 2014، بقوله: «انّ الجميع هنا يعرف أنّه اللاعب المفضّل لديّ على الإطلاق. ربما كان ذلك أحد أفضل المشاعر التي شعرتُ بها في حياتي كلّها، وهذا أمر مؤكّد».

وعلى الرغم من تسجيل دورانت 31 نقطة وديفين بوكر 18 وبرادلي بيل 15، إلّا أنّ صنز لم يجد طريقة لاختراق دفاع تمبروولفز بقيادة الفرنسي رودي غوبير الذي تألّق تحت السلة بـ16 متابعة، وأضاف إليها 14 نقطة. واعتبر إدواردز «انّها مجرّد مباراة واحدة. سيكونون على أهبة الاستعداد في المرة المقبلة التي نلعب فيها معهم».

نيكس يُسقط فيلادلفيا

في نيويورك، سجّل جالن برونسون وجوش هارت 22 نقطة لكل منهما، وأضاف مايلز ماكبرايد من مقاعد البدلاء 21 نقطة، منها 13 في الربع الثاني، وقادوا نيكس إلى التقدّم 1-0.

قبل نهاية الشوط الأول، تعرّض سفنتي سيكسرز إلى صدمة، عندما سقط جويل إمبيد، أفضل لاعب في الدوري المنتظم الموسم الماضي إثر «دانك» للسلة، وبَدا أنّه أصيب في ركبته اليسرى التي أدّت إلى غيابه عن الملاعب لفترة طويلة.

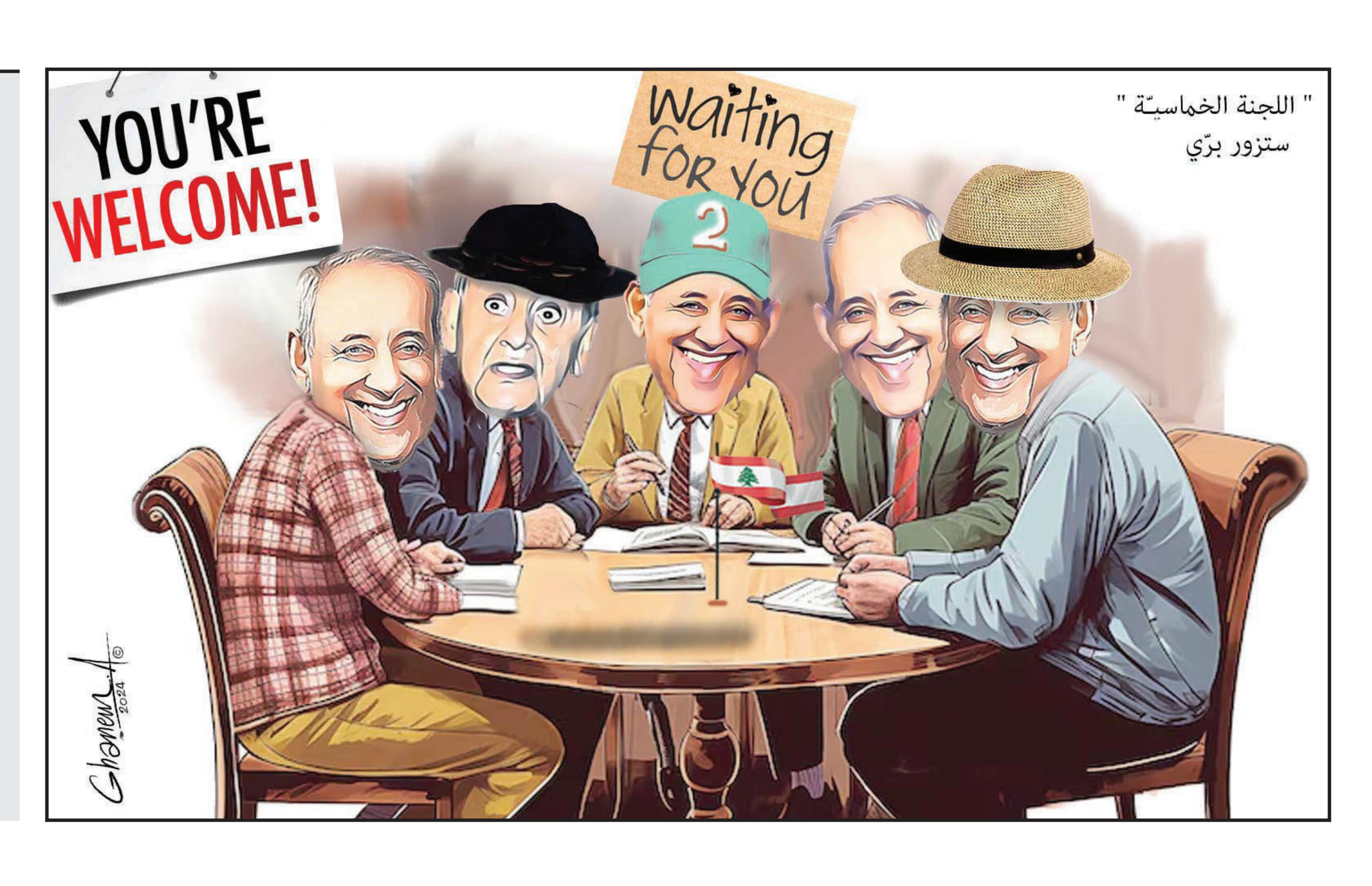
لكنّ إمبيد عاد إلى الملعب في الربع الثالث وسرق الكرة، فمرّر كرة حاسمة إلى زميله كيلي أوبري جونيور أنهاها بسلة ساحقة ليتقدّم فريقهما بـ3 نقاط. غير أنّ سفنتي سيكسرز الذي كان تايريز ماكسي أفضل المسجّلين في صفوفه (33 نقطة)، فشل في الحفاظ على تقدّمه ليحسم نيكس الفوز، قبل دقيقتَين من النهاية، بفضل ثنائية من الرميات البعيدة لكل من هارت والبريطاني أوغ‌وغوا أنونوبي جونيور.

ويستضيف نيكس المباراة الثانية الإثنين، في وقتٍ تنفّس سفنتي سيكسرز الصعداء لأنّ إمبيد الذي أنهى المباراة برصيد 29 نقطة و8 متابعات و6 تمريرات حاسمة، سيكون جاهزاً للعب وسيسعى إلى فَرض التعادل في السلسلة.

ميتشل وألن يقودان كافالييرز إلى الفوز

في كليفلاند، سجّل دونوفان ميتشل 30 نقطة وأضاف غاريت ألن 16 نقطة واستحوذ على 18 متابعة وقادا كافالييرز إلى التقدم 1-0. وبرز عند ماجيك، باولو بانتشيرو بتسجيله 24 نقطة لكنّه كان خلف خسارة الكرة 9 مرات من أصل 12 لفريقه. وبعد المباراة، أكّد ألن: «نستمر في القول: سدّد اللكمة الأولى. أعتقد أنّه كان المثال الأفضل في هذه الأمسية».

من مباراة دنفر ناغتس ولوس أنجليس ليكرز



الجمهورية
تصدر عن شركة الجمهورية
«نيوز كورب» ش. م. ل
رئيس مجلس الادارة:
ميشال الياس المرّ
www.aljoumhouria.com
info@aljoumhouria.com
رئيس التحرير:
جورج سولاج
مدير التحرير المسؤول: طارق ترشيشي
سكرتير التحرير: نبيل هيثم
مدير موقع الجمهورية: الياس مخايل المرّ
سكرتير تحرير تنفيذي: مارون ضاهر
اقتصاد: انطوان فرح
تحقيقات: مرلين وهبة
المدير الإداري: نجيب المرّ
المدير المالي: غسان حداد
المدير الفني: ايلي القزح
التحرير والإدارة والاعلانات والاشتراكات:
الزلقا - عمارة شلهوب
تلفون: 01- 888051 / 71- 911285
فاكس: 890890 1 961+
P.O.Box: 90152- Jdeideh
للاعلانات شركة تري أد ش. م. ل
تلفون: 611115 1 961+
فاكس: 611114 1 961+
email: aljoumhouria@treead.com
التوزيع: شركة الاوائل للتوزيع

الوجبات السريعة في سن المراهقة: قاتلة للذاكرة؟



سابين الخوري

يُعدّ سن المراهقة مرحلة حاسمة في نمو الدماغ وتطوره، حيث تتشكّل مهارات التعلّم والذاكرة بشكلٍ كبير. في هذا السياق، تُثير الوجبات السريعة، الغنية بالسعرات الحرارية والدهون المشبعة والسكريات، قلقًا متزايدًا بشأن تأثيرها على القدرات الإدراكية للمراهقين على المدى الطويل.



أحدث الأبحاث:

كشفت دراسات علمية حديثة عن صِلة مُقلقة بين النظام الغذائي الغني بالوجبات السريعة في سن المراهقة وضعف الذاكرة على المدى الطويل.

- دراسة جامعة جنوب كاليفورنيا: أظهرت هذه الدراسة أنّ الفئران التي اتّبعَت نظامًا غذائيًا غنيًا بالدهون والسكريات، مشابهًا للوجبات السريعة، عانت من ضعف مستمر في الذاكرة، حتى بعد تحوّلها إلى نظام غذائي صحي.
- دراسة جامعة مونتريال: ربطت هذه الدراسة بين تناول الوجبات السريعة بانتظام في سن المراهقة وانخفاض حجم منطقة الحُصين في الدماغ، وهي منطقة مسؤولة عن التعلّم والذاكرة.

آليّات التأثير

تُفسّر الآليات التي تربط بين الوجبات السريعة وضعف الذاكرة بعدة عوامل:

- الالتهاب المزمن: تُحفّز الوجبات السريعة الالتهاب المزمن في الجسم، الذي بدوره يُلحق الضرر بالخلايا العصبية في الدماغ ويُعيق وظائفها.
- مقاومة الأنسولين: تُسبّب الوجبات السريعة مقاومة الأنسولين، مما يُؤثر سلباً على امتصاص الدماغ للكلوكوز، وهو مصدر الطاقة الرئيسي للخلايا العصبية.
- التغيّرات الهورمونية: تُؤدي الوجبات السريعة إلى اختلال التوازن الهورموني في الجسم، ممّا يُؤثر على وظائف الدماغ، بما في ذلك الذاكرة.

التأثيرات طويلة المدى

يُمكن أن يُؤدي ضعف الذاكرة الناتج عن الوجبات السريعة في سن المراهقة إلى مخاطر صحية جسيمة على المدى الطويل، مثل:

- الأداء الأكاديمي: قد يُواجه المراهقون الذين يتناولون الوجبات السريعة بانتظام صعوبةً في التعلّم والتركيز، ممّا يُؤثر سلبًا على أدائهم الأكاديمي.
- الأمراض العقلية: يُمكن أن يُزيد ضعف الذاكرة من خطر الإصابة بالأمراض العقلية، مثل الاكتئاب والخرف، في وقتٍ لاحق من الحياة.
- الأمراض المزمنة: قد يُساهم النظام الغذائي الغني بالوجبات السريعة في الإصابة بالأمراض المزمنة، مثل السمنة وأمراض القلب والسكري، ممّا يُؤثر سلبًا على الصحة العامة وطول العمر.

نصائح لحماية ذاكرة المراهقين

لحماية ذاكرة المراهقين من الآثار الضارّة للوجبات السريعة، يُنصح باتّباع النصائح التالية:

- إتّباع نظام غذائي صحي:
  - التركيز على الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة والبقوليات.
  - تناول اللحوم الخالية من الدهون ومنتجات الألبان قليلة الدسم.
  - شرب الماء بكثرة.
- ممارسة الرياضة بانتظام:
  - ممارسة 30 دقيقة على الأقل من النشاط البدني المعتدل معظم أيام الأسبوع.
- الحصول على قسطٍ كافٍ من النوم:
  - من 8 إلى 10 ساعات من النوم ليلاً للمراهقين.
- تقليل التوتر:
  - ممارسة تقنيات الاسترخاء

تأثيرات نفسية واجتماعية

لا تقتصر مخاطر الوجبات السريعة على الذاكرة فقط، بل تُلقي بظلالها على الجانب النفسي والاجتماعي للمراهقين أيضًا، ونذكر من ذلك:

- إنخفاض الثقة بالنفس: قد يُؤدي الشعور بالوزن الزائد أو عدم الرضا عن المظهر إلى انخفاض الثقة بالنفس لدى المراهقين.
- الشعور بالعزلة الاجتماعية: قد يُفضّل المراهقون الذين يتناولون الوجبات السريعة قضاء الوقت بمفردهم، ممّا يُؤدي إلى الشعور بالعزلة الاجتماعية.
- التعرّض للتنمّر: قد يُصبح المراهقون الذين يتناولون الوجبات السريعة أكثر عرضة للتنمّر من قِبل أقرانهم.

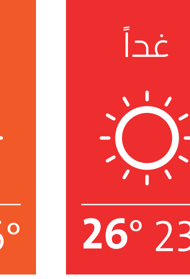
مسؤولية العائلة والمجتمع

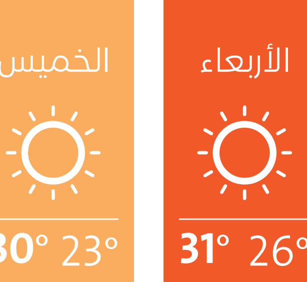
يقع على عاتق العائلة والمجتمع مسؤولية حماية المراهقين من مخاطر الوجبات السريعة، وذلك من خلال:

- تثقيف العائلة:
  - توعية أفراد العائلة بمخاطر الوجبات السريعة على الصحة والذاكرة والنفسية.
  - تشجيع أفراد العائلة على اتّباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة بانتظام.
- دعم المدرسة:
  - نشر الوعي بين الطلاب حول مخاطر الوجبات السريعة.
- دور الإعلام:
  - التقليل من الإعلانات الموجّهة للمراهقين التي تُروّج للوجبات السريعة.
  - نشر برامج توعوية تُظهر فوائد النظام الغذائي الصحي وممارسة الرياضة.

النشرة الجوية | لبنان







عواصم عربية وعالمية

باريس	2°	12°
أبوظبي	26°	33°
الدوحة	25°	33°
عمان	25°	31°
اسطنبول	15°	21°
طهران	14°	26°
الكويت	24°	31°
الرياض	22°	36°
جنيف	3°	8°
لندن	6°	10°